

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مدى تضمين أحداث السيرة النبوية الشريفة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان

إعداد الطالبة
ثريا بنت محمد بن حمدان المعمرية

إشراف
الدكتور محمد عبد الكريم العياصرة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

جامعة مؤتة، 2012

الإهداء

إلى والدي العزيزين رمز الحنان والعطاء اللذين لم يألوا جهداً في تعليمي، حفظهما ا ورعاهما، ووفقني لبرهما وخدمتهما، وإلى زوجي الغالي أبي عبد العزيز رمز الوفاء والإخلاص الذي شاركني الحياة بحلوها ومرها، ووقف معي دائماً، وشاركني في كل مرحلة من مراحل إعداد هذه الرسالة وفّقه ا ، وإلى أبنائي أمل المستقبل عبدالعزيز، وعائشة، وريم حفظهم ا وجعلهم من حفظة كتابه، واتباع نبينا صلى ا عليه وسلم، وإلى كل من أمدني بالعلم والمعرفة، وإلى وطني الحبيب أهدي هذا الجهد المتواضع مقروناً بالحب والوفاء.

ثريا بنت محمد بن حمدان المعمرية

الشكر والتقدير

بسم ا الرحمن الرحيم الحمد رب العالمين الذي له المنة والفضل، والصلاة والسلام على سيد البشرية، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

بعد توفيق العلي القدير لي إلى إنجاز هذه الرسالة، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير، وعظيم الامتنان لكل من أعانني على إتمامها، وقدم لي النصح والإرشاد.

وفي بداية المقام أتوجه بالشكر الجزيل إلى الفاضل الدكتور محمد عبد الكريم العياصرة المشرف الرئيس على الرسالة الذي منحني كثيراً من صبره ووقته وعلمه في توجيهي وإرشادي لإنجاز هذه الرسالة، والوصول بها إلى ما هي عليه الآن، فلا أملك إلا أن أترك الأمر عز وجل ليجزي له خير الثواب والجزاء في دنياه وآخرته، ويبارك ا له ويرزقه عيش السعداء، ونزل الشهداء، ومرافقة الأنبياء والنصر على الأعداء.

كما أقدم خالص شكري إلى أساتذتي في جامعة صحار على ما بذلوه من جهد في تقديم العلم النافع وأسس البحث العلمي، وأخص بالذكر الفاضل الدكتور محمود الشباطات، والدكتور جمال الأشقر، والدكتور محمد النقادي، والدكتور حسين الذهب.

وأتقدم بالشكر الجزيل والاحترام العميق إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول المشاركة في مناقشة هذه الدراسة، وسيكون لمناقشتهم كبير الأثر في إثرائها بآرائهم وتوجيهاتهم السديدة. فجزاهم ا خير الجزاء.

كما أقدم شكري واحترامي إلى زوجي الفاضل محمد المعمري لتضحياته وصبره وجهده الدائم الذي لم ينقطع في سبيل إنجاز الرسالة.

وأخيراً أتوجه بالشكر إلى كل من أسهم، وساند الباحثة في دراستها من أساتذة وزملاء فإلى هؤلاء جميعاً أقدم لهم خالص شكري وتقديري.

وأسأل ا العلي القدير التوفيق.

ثريا بنت محمد بن حمدان المعمرية

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ز
الملخص باللغة الإنجليزية	ح
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها.	
1. 1 المقدمة	1
1. 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها	8
1. 3 أهمية الدراسة	9
1. 4 أهداف الدراسة	9
1. 5 مصطلحات الدراسة	10
1. 6 حدود الدراسة	11
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	12
1.1.2 مفهوم السيرة النبوية	12
2.1.2 مصادر السيرة النبوية	13
3.1.2 أهمية السيرة النبوية	14
4.1.2 خصائص السيرة النبوية	16
5.1.2 أهداف تدريس السيرة النبوية	17
6.1.2 مبادئ تدريس السيرة النبوية وأسسها	18
7.1.2 اختلاف تدريس السيرة باختلاف المراحل الدراسية	19
8.1.2 طرق تدريس السيرة النبوية	22
2.2 الدراسات السابقة	23
1.2.2 تعليق على الدراسات السابقة	30

2.2.2 ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة 31

الفصل الثالث : المنهجية والتصميم

1.3 منهج الدراسة 32
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها 33
3.3 أداة الدراسة 34
4.3 صدق الأداة 34
5.3 ثبات التحليل 38
6.3 إجراءات التحليل 38
7.3 المعالجة الإحصائية 39

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها 40
2.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها 41
3.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها 61
4.4 التوصيات 63

المراجع 64

الملاحق 69

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	البيانات المتعلقة بكتب التربية والثقافة الإسلامية عينة الدراسة في سلطنة عمان للصفوف (1-12)	33
2	تكرارات أحداث السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) بمراحلها المختلفة ونسبها المئوية	42
3	تكرارات أحداث المرحلة الأولى من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12)	50
4	تكرارات أحداث المرحلة الثانية من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12)	51
5	تكرارات أحداث المرحلة الثالثة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12)	54
6	تكرارات أحداث المرحلة الرابعة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12)	55
7	تكرارات أحداث المرحلة الخامسة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12)	56
8	تكرارات أحداث المرحلة السادسة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12)	59
9	تكرارات أحداث المرحلة السابعة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12)	60
10	عدد أحداث السيرة النبوية الشريفة المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية في كل مرحلة من المراحل الدراسية	61

قائمة الملاحق

الرمز	العنوان	الصفحة
أ	أداة الدراسة بصورتها الأولية	69
ب	أداة الدراسة بصورتها النهائية	80
ج	قائمة بأسماء الأفاضل المحكمين	87
د	الدراسة الاستطلاعية	90

الملخص

مدى تضمين أحداث السيرة النبوية الشريفة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان

ثريا بنت محمد بن حمدان المعمرية

جامعة مؤتة، 2012

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمين أحداث السيرة النبوية الشريفة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من(1-12) للعام الدراسي 2011– 2012 م في سلطنة عمان، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: ما أحداث السيرة النبوية الشريفة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان ؟ ما مدى تضمين محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان لأحداث السيرة النبوية الشريفة بمراحلها المختلفة؟ هل تختلف درجة توافر أحداث السيرة النبوية الشريفة المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من(1-12) في سلطنة عمان باختلاف المرحلة الدراسية؟ وللإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بإعداد قائمة بأحداث السيرة النبوية من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع المختصة بتلك السيرة العطرة، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على (26) مختصا في التربية الإسلامية لتحديد الأحداث النبوية المناسبة لكل مرحلة من المراحل الدراسية الثلاثة. وللإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بإعداد أداة للتحليل ثم التأكد من صدقها. وللتأكد من ثبات التحليل استعانت الباحثة بزميلة لها لتحليل كتاب من كل مرحلة دراسية، وقد بلغ معامل الثبات بينهما (0,86) وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات التحليل. وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب عدد الأحداث المتوافرة في كل مرحلة دراسية، ونسبها المئوية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي: بلغ عدد الأحداث النبوية المناسبة التي تم التوصل إليها (125) حدثاً موزعة ضمن سبع مراحل منذ ولادته صلى الله عليه وسلم حتى وفاته. توصلت الدراسة إلى أن عدد الأحداث المتوافرة في الصفوف من (1-4) بلغ (29) حدثاً، أما الصفوف من(5-10) فقد توافر فيها (55) حدثاً، وفي الصفين (11،12) فقد توافر فيها (18) حدثاً. أغفلت كتب التربية والثقافة الإسلامية بعض مواضيع السيرة النبوية خاصة جهاده صلى الله عليه وسلم. وقد أوصت الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة إعادة النظر في مناهج التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان، لتتضمن الكثير من الأحداث التي ينبغي أن تتضمنها، مثل الأحداث المتعلقة بغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.

ABSTRACT

The extent of inclusion of the Prophet Muhammad biography events in the Islamic education syllabus for grades (1-12) in the Sultanate of Oman

Researcher: Thuraya Mohammed Hamdan Al-Maamari

Mutah University; 2012

This study aims to identify the extent of inclusion of the Prophet Muhammad– Peace be upon him –biography events in the Islamic education syllabus for grades (1-12) in the Sultanate of Oman, through answering the following questions: What are the events of the Prophet Muhammad biography, that should be included in the Islamic education syllabus for grades (1-12) in the Sultanate of Oman? To what extent do the Islamic education textbooks syllabus for grades (1-12) in the Sultanate of Oman include the Prophet Muhammad biography? Does the degree of availability of the Prophet Muhammad biography events vary according to different stages? References list of the Prophet Muhammad biography events was prepared by referring to related sources and references of the Prophet Muhammad biography. For the scale of reliability, the references were revised by 26 Islamic education specialists to determine the Prophet Muhammad biography events that are appropriate for each grade of the three learning stages. Also; the researcher prepared an analysis tool and make sure it's sincerity; therefore the total coefficient of stability reached to (0.86) and this is a high stability coefficient which indicates that there is an agreement in the analysis stability. Finally; number of the Prophet Muhammad biography events available at each grade and its percentage was calculated. The most prominent results reached by this study: Appropriate events of the Prophet Muhammad biography amounted to (125) events spread over seven phases since the Prophet's birth to his death. The study found out that the available events of the Prophet Muhammad biography in grades (1-4) account for 29 events; 55 events in grades (5-10) and 18 events in grades (11-12). Islamic education syllabus ignore some events of the Prophet Muhammad biography events especially the events related to Al-Jihad. The study recommends the necessity to reconsider the Islamic education syllabus for grades (1-12) in the Sultanate of Oman to include more events of the Prophet Muhammad biography.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعتمد العملية التعليمية على دعائم كثيرة، ويعد الكتاب المدرسي من أهم تلك الدعائم، فهو يعد ضمن خطة تستهدف تعليم الطلاب والارتقاء بخبراتهم بما يتناسب والأهداف الخاصة بالمنهج طبقًا للصف الدراسي والمرحلة التعليمية. ويعد الكتاب المدرسي من أهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة؛ فهو أداة العملية التعليمية، وهو الوعاء الذي ينهل منه الطالب ما يحتاج إليه في دراسته، فإذا بني الكتاب على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة، وظهر بإخراج جذّاب، وصيغ بأسلوب سلس مقروء، ساعد في تحقيق أهداف المنهج.

ولذلك فإن الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس؛ بل هو محور التدريس؛ نظرا للوظائف العديدة التي يقوم بها، ومنها: إتاحة الفرصة للطلاب لتثبيت المعلومات والأفكار، وتقديم المعرفة العلمية لهم في صورة منظمة، كما أنه يوجه الطلاب للقيام بأوجه النشاط التعليمي، ويتيح الفرص لهم للتعلم الذاتي بما يناسب ظروف كل منهم وسرعته في التعلم (لبيب،1979، 4).

وتعد التربية الإسلامية ذات أهمية قصوى؛ للدور الذي تقوم به في إعداد الإنسان الصالح الماهر الفعال الواعي الذي يفهم ذاته، ويسهم في تطوير مجتمعه، ويعنى بمشكلات بيئته المادية والبشرية، ويواجهها، ويعمل على حلها.

وإذا كان الكتاب المدرسي – بشكل عام – مهما في عمليتي التعلم والتعليم، ويجب أن يخضع لعمليات التقويم الملائمة المختلفة، فإن لكتب التربية الإسلامية دورا أساسيا في تحديد موضوعات الدراسة، ومداخل تدريسها، وأساليب تقويم الطلاب في تحصيل هذه الموضوعات، إضافة إلى أنها تمثل الحد الأدنى من الحقائق والمفاهيم وغيرها من جوانب التعليم المتعددة التي ينبغي تزويد الطلاب بها، كما أنه يعد معيارا أساسيا - وإن لم يكن وحيدا- للحكم على مدى نجاح الطالب في الامتحانات النهائية (الطورة، 1994، 23).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في التربية الإسلامية، وأن الارتقاء بمستواه له مردود على العملية التعليمية، فقد أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان كتب التربية الإسلامية عنايتها واهتمامها في الآونة الأخيرة؛ فعملت على تطويرها ضمن خطتها لتطوير التعليم ومناهجه في المراحل التعليمية، تماشيا مع روح العصر ومتطلباته، ومواكبة للتطورات الحديثة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة المعاصرة.

وتسهيلاً لدراسة مادة التربية الإسلامية تم تقسيمها إلى وحدات تتضمن كل منها مادة في القرآن الكريم، والحديث الشريف، والعقيدة الإسلامية، والفقه، والسيرة النبوية، والأبحاث الإسلامية.

وتعد موضوعات السيرة النبوية الشريفة إحدى الموضوعات الرئيسة في أي كتاب من كتب التربية الإسلامية، ويقصد بها دراسة سيرة النبي صلّى ا عليه وسلّم. وتبرز أهمية السيرة النبوية في تمثيلها للصورة العملية للقواعد والتعاليم الإسلامية، متمثلة في شخصية النبي صلّى ا عليه وسلّم حيث لم يكن مبلغاً للدين فحسب، بل كان صلّى ا عليه وسلّم قرآنا يمشي على الأرض، مطبقاً لتعاليم هذا الدين، موضحاً صورته العملية، فكان القدوة والأسوة للمسلمين (أحمد،1985،143)

يقول ا تعالى في محكم كتابه العزيز: "⬀☠⬈▤⬩♐ ⧫♌🔔☒📪 ⑨⬧◑⅄♐ ⬃◻◆☾✾○⍓❍ ⬊◻◆❑⬄ᏸ🠉📖 ★✏👓✂ ⮰✌❑🡐ᏸ◆❻ ❼🙵✗ ⅄✏👓✂ ☎✂❑⬉♉⬀❷⧫③ ⧫♌🔔☒📪 ♊⍓☺🙵℮♐ ⧫❷☒📪⬩❶◆❒ ⧫❷⮫⌘☞⍓👓✂ ⧫⚐⬀❑◆⓿⬂♐👓✂◆❒ ✂☾❸❷🙵✞☒📪 ⅄✏👓✂" (الأحزاب:21).

ويؤكد (وزان، 98،1991) أن السيرة النبوية قد ظهرت في سيرته صلّى ا عليه وسلّم مع أصحابه في جميع المواقف دون استثناء، لذا وجب الاهتمام بها، واستخدام أفضل الطرق والأساليب لتعليمها، وتقديمها بطرق شائقة، وأساليب ممتعة للطلاب في كل المراحل العمرية والدراسية؛ لأنها تعد منهجاً تربوياً عظيماً تُستَقى منه الفضائل، والقيم، والأخلاق، والآداب الإسلامية.

كما أنها تذكرنا بما كان عليه سيدنا رسول ا صلّى ا عليه وسلّم وأصحابه من صفات سامية في الجوانب الأخلاقيـة، والسـلوكية، والروحيـة، والسياسـية، والاقتصادية، والاجتماعية التي بها تحقق طموحهم في نشر الإسلام داخل الجزيـرة

العربية وخارجها، كما تحققت لهم الانتصارات العظيمة على أكبر دولتـين آنـذاك. والسيرة النبوية هي التطبيق العملي والتفسير الواقعي للدين فهي أقـوال، الرسـول صلّى ا عليه وسلّم وأفعاله التي تدل على تطبيقه للإسلام وتعاليم القرآن.

والسيرة النبوية تطلع قارءها على حياة الرسول صلّى ا عليه وسلّم بـدقائقها وتفاصيلها منذ ولادته حتى مماته صلّى ا عليه وسلّم مروراً بطفولتـه، وصـباه، وشبابه، ورسالته، وجهاده، وصبره، وانتصاره على أعدائه، وسيرته تظهـر بكـل وضوح أنه كان زوجاً، وأباً، وقائداً، ومحارباً، وحاكماً، وسياسياً، ومربياً، وداعيـةً، وزاهداً، وقاضياً.

والسيرة النبوية هي المفسرة للقرآن الكريم في الجانب العملي، لذلك كانت سيرته صلّى ا عليه وسلّم متصفة بالتكامل، والشمول شمول القرآن وكماله؛ لأنها مفسرة له، فهي بهذا المعنى تساعد على فهم كتاب ا تبارك وتعالى؛ لأن بها أسباب النزول، وتفسيراً لكثير من الآيات (أبوفارس، 1997، 49، 51).

إن سيرة رسول ا - صلّى ا عليه وسلّم - هي حديث يلهم ويربي في كل حين، وهي وقائع صحيحة محققة لأيام ارتبط فيها وحي السماء بحياة الناس، واتصل فيها الناس بالنبي المصطفى - صلّى ا علية وسلّم - وهو يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم؛ ليبلغه للناس بياناً هادياً شافياً. ولا يقف جهده عند التوعية الصحيحة، والإرشاد فحسب، ولكنه يعمل على تكوين جيل يهتدي بالقرآن، ويحمل أمانه الدعوة، ويجاهد لإعزاز كلمة ا ، ووصل الناس برب الدنيا والآخرة، وصولاً إلى بناء الفرد الصالح، ذي العلم النافع، والخلق القويم، وتكوين المجتمع الفاضل، والأمة القوية العزيزة، التي تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتحمل للإنسانية مشاعل الحضارة الحقة.

وليست الغاية من دراسة السيرة إذكاء العاطفة فحسب، ولا مجرد الإمتاع. وليست السيرة صفحة من التاريخ فحسب، وإنما هي دروس في العقيدة الصحيحة، وهداية للعقل البشري، وفقه ترقى به الإنسانية، ومثلٌ يحتذى بها، وأسوة حسنة (عبدا ، 1999، 5-6).

والسيرة النبوية ليست قدوة تعليمية فحسب، إنما هي منهاج حياة ونظام متكامل لبناء شخصية الإنسان المسلم في ذاته ومجتمعه، قال تعالى: "[illegible]" (البقرة: 151).

وتبدو الأهمية التربوية للسيرة النبوية من خلال حرصه صلّى ا عليه وسلّم على تجسيد الفضائل الإسلامية في واقع حياته وعلى مرأى من الصحابة رضي ا عنهم. عن أَنَسِ بنِ مالِك رضي ا ُ عنه، قالَ:(كُنتُ أَمشي مع النبي صلّى ا ُ عليه وسلّم وعليه برد نَجراني غَليظُ الحاشية، فأدركه أَعرابي فَجذَبه جذبةً شَديدةً، حتى نَظَرتُ إلى صفحة عاتق النبي صلّى ا ُ عليه وسلّم قد أَثرت به حاشيةُ الرداء من شدة جذبته، ثُم قالَ : مر لي من مال ا ِ الذي عندك، فالتَفَتَ إليه فَضحك، ثُم « أَمر له بعطَاء ») (البخاري، ج5 ، باب المغفرة، حديث رقم3149، ص 2188).

لقد هدفت السيرة النبوية إلى بناء مجتمع إسلامي متماسك يحفظ للإنسان كرامته وعزته، وكان من طلائع ذلك الغرس التربوي النبوي المؤاخاة التي عقدها الرسول صلّى ا عليه وسلّم بين المهاجرين والأنصار، والتي قامت على رابطة العقيدة فألفت بين المسلمين وفق منهج تربوي مثالي. ومن ثمار السيرة النبوية في العملية التربوية السعي الدؤوب لبناء غد مشرق للأجيال القادمة، فعن أَنَسِ بنِ مالِك رضي ا ُ عنه، قالَ :قالَ رسولُ ا ِ صلّى ا ُ عليه وسلّم:َ (ما من مسلمٍ يغرِس غَرسا، أَو يزرع زرعا، فَيأكُلُ منه طَير أَو إنسان أَو بهيمةٌ، إلا كان له به صدقَة) (البخاري،ج2، باب فضل الزرع والغرس إذا أُكلَ منه، حديث رقم2195 : ص 817).

ومن الأهمية التربوية للسيرة النبوية أنها تنبع من أهميـة معرفـة المتعلمـين بشخص النبي صلّى ا عليه وسلّم، ونسبه، ومراحل تكون أسرته، ونشأتها الممتدة الجذور في التاريخ العربي الأصيل من حيث حرصها علـى التمسـك بـالأخلاق الفاضلة رغم وجودها عبر المراحل الجاهلية للعرب (أبو شريخ، 2005: 85، 88).

وأما أهداف دراسة السيرة النبوية الشريفة فهي كما أشار إليها البوطي (2007، 22،21) تتلخص فيما يأتي:

فهم شخصية الرسول - صلّى ا عليه وسلّم - (النبوية) من خلال حياته وظروفه التي عاش فيها للتأكد من أن محمداً عليه الصلاة والسلام لم يكن مجرد عبقري سمت به عبقريته بين قومه، ولكنه قبل ذلك رسولٌ أيده ا بوحي من عنده وتوفيق من لدنه.

أن يجد الإنسان بين يديه صورة المثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة الفاضلة، ليجعل منها دستوراً يتمسك به ويسير عليه، والإنسان مهما بحث عن مثل أعلى في ناحية من نواحي الحياة، فإنه واجد كل ذلك في حياة رسول ا صلّى ا عليه وسلّم على أعظم ما يكون من الوضوح، والكمال، ولذا جعله ا قدوة للإنسانية كلها إذ قال سبحانه: "♑⬩☽⅄⑨ 🖎☒🔔♌⧫ ♑⬩▤↗☠⬀ ×⍨❼ ❻⧫⧨←❑✌☞ ✄⬧✍★ 🕮↑⧨⬄❑⧫❑➘ ❍⬜○❁☾⧫❑∢ ♑⧄⧨☺⬜Ⅱ 🖎☒🔔♌⧫ ③⧫❷⬀♉⇱❑✄☎ ✄⬧✍⅄ ❑⧫✄⬧♑⬂⓿⧫❑⬀⚐⧫ ✄⬧⬜☞⌘⬁❷⧫ ❑⧫❶⬩🖎☒❷⧫ ✄⬧✍⅄ 🖎☒✞⧄❷❸☾✄" (الأحزاب:21).

أن يجد الإنسان في دراسة سيرته عليه الصلاة والسلام ما يعينه على فهم كتاب ا تعالى وتذوق روحه، ومقاصده؛ إذ إن كثيراً من آيات القرآن إنما تفسرها وتجليها الأحداث التي مرت برسول ا صلّى ا عليه وسلّم ومواقفه منها.

أن يتكون لدى المسلم من خلال دراسة سيرته - صلّى ا عليه وسلّم - أكبر قدر ممكن من الثقافة والمعارف الإسلامية الصحيحة، في مجال العقيدة، والأحكام، والأخلاق؛ لأن حياته - عليه الصلاة والسلام - هي صورة مجسدة نيرة لمجموع مبادئ الإسلام وأحكامه.

أن يكون لدى المعلم، والداعية الإسلامي نموذج حي عن طرائق التربية والتعليم، فلقد كان محمد - صلّى ا عليه وسلّم - معلماً ناصحاً ومربياً فاضلاً لم يأل جهداً في تلمس أجدى الطرق الصالحة في التربية والتعليم خلال مختلف مراحل دعوته.

وإن من أهم ما يجعل سيرته - صلّى ا عليه وسلّم - وافية بتحقيق هذه الأهداف كلها، أن حياته - عليه الصلاة والسلام - شاملة لكل النواحي الإنسانية والاجتماعية التي توجد في الإنسان من حيث إنه فرد مستقل بذاته، أو من حيث إنه عضو فاعل في المجتمع.

لذلك فإن تدريس السيرة النبوية الشريفة يجب أن يركز على جملة أمور، منها، (الشمري والساموك، 2005، 146):

1. إظهار الفترة التي ولد فيها المصطفى صلّى ا عليه وسلّم، لمعرفة أهمية وجوده فيها.
2. دراسة أحداث سيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم، التي كانت كلها دروساً وعبراً لبني البشر حيث إنه أسوة للعاملين كما أمرنا البارئ عزوجل، ولابد للمتأسي أن يعرف أهمية أحداث سيرة وتصرفاته المتأسى به.
3. فهم المواقف الرئيسة في سيرته صلّى ا عليه وسلّم لنتعلم كيف نسوس أنفسنا أولاً، وكيف يسوسنا قادتنا ثانياً، وأن نعرف المعنى الإنساني الذي أراده البارئ عز وجل من - محمد صلّى ا عليه وسلّم - أن يعلمنا إياه.
4. بيان الفرق بين التدبير الإلهي للبشر، وبين التخطيط الوضعي عن طريق المقارنة ضمن أحداث السيرة؛ لنعرف مدى الرحمة التي يسبغها البارئ على عباده، ومدى الظلم الذي يضمره الإنسان لأخيه حين يترك ليخطط على هواه.

وليس هناك شخصية لقيت من اهتمام الدارسين والباحثين قديماً وحديثاً كما لقيت شخصية الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وليس هناك أمة من الأمم اعتـنت بسيرة نبيها – بكل تفاصيلها ودقائقها – كما اعتنت الأمة الإسلامية بسيرة المصطفى صلّى ا عليه وسلّم؛ وذلك لسببين رئيسين :

أولهما: أن حياته صلّى ا عليه وسلّم حياة مثالية في جميع جوانبها، ودراستها متعة روحية وذهنية؛ لأن الإنسان يبحث دائماً عن المثل الأعلى والقدوة الحسنة، وليس هناك حياة وسيرة يمكن أن يتعلم منها الناس أعظم من حياة النبي صلّى ا عليه وسلّم وسيرته.

وثانيهما: أن حياة الرسول - صلّى ا عليه وسلّم - وسيرته كانتا موضع اهتمام الأمة وعنايتها بأحاديثه، وأفعاله، ومغازيه، وأيامه، وتكاد تكون كل كلمة تلفظ بها الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وكل حركة، وكل فعل مرصود من المسلمين ومحفوظ عن ظهر قلب، فيدونونها في صدورهم قبل أن تدون في الكتب (عبداللطيف، 2007، 17-18).

وأما الأهداف التربوية لتدريس السيرة النبوية كما أشار إليها أبوشريخ (2005، 99) فيمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. بيان أهمية السيرة النبوية في هداية الناس إلى الإسلام، والوقوف على منهج الرسول صلّى ا عليه وسلّم في الدعوة الإسلامية.
2. التمسك بسيرة النبي صلّى ا عليه وسلّم .
3. تعويد الطلبة الصبر وضبط النفس، وقوة الانتباه.
4. الاقتداء بسيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم في تربية أصحابه.
5. إظهار التوافق الدقيق في الجمع بين الدين والدنيا.
6. استنتاج العلاقة بين واقعية السيرة النبوية، وعالمية الرسالة.
7. تعليل حرص الصحابة، على تدارس السيرة النبوية، والتمسك بما جاء فيها من توجيهات ومبادئ.
8. ضرب أمثلة من السيرة النبوية على التطبيق العملي لأحكام الإسلام، وتشريعاته.
9. تمثل الأحكام الواردة في السيرة النبوية.

إن اتباعنا لسنة الرسول صلّى ا عليه وسلّم في كل أمور حياتنا يجعلنا دائماً نحيا في حال من الوعي الداخلي واليقظة، وضبط النفس؛ لأننا نتحرى في كل أمر اتباع هدي رسولنا صلّى ا عليه وسلّم، وما كان يدعو إليه في كل أمر أو مناسبة أو موقف. لذا فسيرة رسول ا صلّى ا علية وسلّم لا يجوز أن يقتصر تعليمها على مرحلة معينة من مراحل التعليم العام، وإنما يجب أن تكون منهجاً مقرراً في كل مراحل الدراسة العامة والجامعية (عبد الرحمن،1993، 87).

لقد أجاب ا سبحانه وتعالى دعوة خليله إبراهيم عليه السلام حين دعاه قائلاً:"

⬀☠♉♑⓿♉▫ ⇳☸⌂➔⬀📪👓✂◆❒ 👓◆☪✸📪◆❻

☎✂❑➔💾⬃☝⧫③ ⬀☠⬋&⬃☸♉♓👌 ☪⬥❑←ஐ◆❻

⍰⌨♑☝🕔⬧③✃◆⬀ ⬁☠⬧🙵⬀❸■🖬⬧⬂
❀🖬🕔⬧☝⬿▤⬂♑◉⬈✃ ⓿🏱⬅♑⬅☺♑🙵🖬⍰➔⬉③◆❑
🗐 ⬁☠⬧🙵❸♑🕲🗰⬧❽⬉③◆❑ ⬩◻⍰☺⬁▤♑⬧⬂💻⬈✃◆❑
⬇❽③⬧❿⍰➔⬂♑◉⬈✃ ❀💣☼❑🕮 ⍰⌨◻☼⬧⬧
✃⬈◉♑⬂⬩⍰▤⬿⑩🏱⓿". (البقرة: 129).

ويجب أن تتحول سيرة نبينا محمد - صلّى ا عليه وسلّم - إلى واقع عملي في نفوس الطلبة وسلوكهم، فهي ليست مادة نظرية، أو مجرد معلومات. ولذلك تأتي أهمية منهاج التربية الإسلامية لاعتنائها بسيرة سيدنا محمد صلّى ا عليه وسلّم؛ فهي تسعى إلى تنشئة الفرد والمجتمع التنشئة الصالحة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها :

للتعرف على مشكلة الدراسة، أُجريت دراسة استطلاعية ملحق (د) تضمنت استبانة وزعت على (15) من معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في عدة مدارس بشمال الباطنة؛ لاستطلاع آرائهم حول موضوعات السيرة النبوية في كتب التربية الإسلامية، بوصفهم القائمين على عملية التدريس، وهم الذين يقومون بتطبيق المنهاج، ويلاحظون التغيرات التي تطرأ عليه. ومن خلال تلك الدراسة الاستطلاعية تبين أن منهاج التربية الإسلامية يفتقر إلى موضوعات السيرة النبوية بصورة واضحة، لاسيما بعد العديد من التغيرات التي طرأت عليه. وللتأكد من ذلك ولتبصير المعنيين بإعداد المناهج بأهمية السيرة النبوية ودورها في حياة المتعلمين توجهت الباحثة للقيام بهذه الدراسة لمعرفة مدى تضمين أحداث السيرة النبوية في كتب التربية والثقافة الإسلامية في سلطنة عمان.

ولذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أحداث السيرة النبوية الشريفة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان ؟
2. ما مدى تضمين محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان لأحداث السيرة النبوية الشريفة بمراحلها المختلفة؟

3. هل تختلف درجة توافر أحداث السيرة النبوية الشريفة المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان باختلاف المرحلة الدراسية؟

3.1 أهمية الدراسة:

السيرة النبوية هي إحدى مصادر التربية الإسلامية، وهي المنهاج العملي لحيـاة الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وهي النموذج الذي يجب أن يحتذي به المسلمون في كل زمان ومكان (الوكيل، 1996، 3).

ولذلك فإن تضمين أحداثها في محتوى كتب التربية الإسلامية من الأهمية بمكان، وفي هذا السياق يتوقع أن تسهم الدراسة في تحقيق الأمور الآتية:

1. الإسهام في مساعدة القائمين على وضع المناهج، وتطويرها مما ينعكس على تكوين الطالب العلمي الذي سيصبح بمقدوره تعرف أحداث سيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم ليتمثلها فكراً وسلوكاً.
2. الإسهام في تقديم تصور واضح حول مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية في سلطنة عمان لأحداث السيرة النبوية.
3. تبدو قيمة هذه الدراسة أيضاً لكونها من الدراسات التحليلية التقويمية في مجال السيرة النبوية، وخاصةً في سلطنة عمان؛ إذ لا توجد دراسة – في حدود علم الباحثة– في هذا المجال.

4.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. تقديم قائمة بأحداث السيرة النبوية الشريفة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) .

2. معرفة مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية في الصفوف من(1-12) لأحداث السيرة النبوية المذكورة في القائمة، ودرجة اختلافها باختلاف المرحلة الدراسية في سلطنة عمان.

5.1 مصطلحات الدراسة:

السيرة، لغة : الطريقة حسنةً كانت أو سيئةً، وتطلق على الهيئة والحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره. يقال (سار) بهم سيرة حسنة، وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك، ويقال قرأت سيرة فلان: أي تاريخ حياته (الرازي، د.ت، 325).

والسيرة إذا أطلقت بأن يقال: قرأت في السير، أو قرأت السير فإن ذلك ينصرف إلى سيرة النبي صلّى ا عليه سلّم.

والسيرة النبوية اصطلاحاً تعرف بأنها; مجموعة الأخبار التي تُروى عن حياة النبي صلّى ا عليه وسلّم، وتشمل نسبه، وحمله في بطن أمه، وولادته، وصباه، وشبابه، وبعثته، ودعوته، وجهاده، ونشر الإسلام في الجزيرة العربية إلى مرضه، ووفاته، وغسله، وكفنه، والصلاة عليه ودفنه، وأثر ذلك على أصحابه صلّى ا عليه وسلّم" (أبو فارس، 1997،49).

ولذلك فإن سيرته صلّى ا عليه وسلّم، هي أقواله، وأفعاله، وأخلاقه الكريمة، وهي مجموعة الأحداث، والوقائع التي حدثت في حياة الرسول صلّى ا عليه وسلّم.

وفي مادة التربية الإسلامية هي مجموعة الموضوعات الواردة في وحدة السيرة النبوية التي تم إعدادها إعدادا يتناسب مع مستويات الطلاب (أحمد، 1985، 143).

الحدث : فيقال حدثَ الشيء حدوثاً، وحداثةً : نَقيض قَدم، وإذا ذكر مع قَدم ضم لمزاوجة كقولهم: أخذه ما قدم و ما حدث، يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة. وحدث الأمر: حدوثاً وقع" (أنيس و أخرون، 1972، 181).

أما التعريف الإجرائي لأحداث السيرة النبوية: فهي المواقف والوقائع التي حدثت في حياة الرسول صلّى ا   عليه وسلّم في الفترة الزمنية من ولادته حتى وفاته.

التربية الإسلامية هي عملية مقصودة تستضئ بنور الشريعة، تتطلع إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية؛ لتحقق العبودية   تعالى، يقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه أفراد آخرين، وفق طرق ملائمة مستخدمين تعليما محددا، وطرق تقويم ملائمة (عبدا ،2003، 10) .

والتربية الإسلامية يقصد بها في هذه الدراسة، مناهج التربية الإسلامية التي تدرس في جميع الصفوف الدراسية، وتتضمن القرآن الكريم، والحديث الشريف، والعقيدة، والفقه، والسيرة، والتهذيب والأخلاق، والنظم الإسلامية.

وأما تعريف الثقافة الإسلامية: فهي "السلوك الكلي لحياة الجماعة المتسق مع شريعة ا   الشاملة لأصول الاعتقاد، وأصول الحكم، وأصول المعرفة، وأصول الأخلاق والسلوك، وكذلك تشمل كل التشريعات، والنظم، والقوانين التي تخضع لها، وجميع أشكال التطبيق العملي الواقعي، وأنماط السلوك الفردي، والجمعي التي تتسق معها نصا، أو روحا، أو مقاصد وغايات" (شحاتة والنجار،2003، 162).

أما التعريف الإجرائي للثقافة الإسلامية فهي الوحدات الدراسية الواردة في كتب الثقافة الإسلامية المقررة على الصفوف من (11-12) في سلطنة عمان.

6.1 حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. أحداث السيرة النبوية من ميلاد النبي - صلّى ا   عليه وسلّم - حتى وفاته التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية في سلطنة عمان للصفوف من (1-12).
2. كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) للعام الدراسي 2012/2011 .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

هناك عظماء كثيرون يقرأ الناس سيرة حياتهم ليتأملوا عناصر النبوغ فيها وليتابعوا بإعجاب مسالكهم في الحياة، إلا أن عظمة رسول ا - صلّى ا عليه وسلّم - تقصر دونها عظَمةُ كُلَ عظيم.

وفي السيرة النبوية ما ينشده المسلم من دين ودنيا، وإيمان واعتقاد، وعلم وعمل، وآداب وأخلاق؛ لأنها تتخذ من سلوك رسول ا - صلّى ا عليه وسلّم - أسوة، ومن أخلاقه قدوة، ومن أفعاله وأقواله شعلة هداية (الزهراني،2008، 242).

1.1.2 مفهوم السيرة النبوية

السير: أمور الغَزو، كالمناسك أمور الحج، وهو جمع سيرة، وهي الاسم من سار يسير سيراً، والسيرةُ أيضا المسيره، والسيرةُ: الطريقة سميت بهذا الاسم؛ لأن معظم هذه الأمور هو السير إلى العدو. والسير: جمع سيرة، وهي الطريقة، سواء أكانت خيرا أم شرا، يقال: فلان محمود السيرة، وفلان مذموم السيرة (النسفي،1995، 186).

والسيرة لغة: "السنة والطريقة والهيئة" (ابن منظور،56،1979).

وفي الاصطلاح: "تختص بسيرة النبي صلّى ا عليه وسلّم " (الزحيلي، 1991، 409).

ومعرفة السيرة تعني دراسة مسيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم عبر حياته في أقواله، وأفعاله، ومواقفه من المشكلات مع أصحابه وأهل بيته، ومع القبائل والأقوام الصديقة والمعادية في وقت السلم والحرب (قاسم والظنحاني،2006، 163).

فالسيرة إذن هي"سلوك النبي صلّى ا عليه وسلّم وتصرفاته في الحياة، التي تعكس التطبيق العملي لمبادئ الإسلام؛ وتجسد علاقته بربه ونفسه وتعامله مع الآخرين؛ للاقتداء به صلّى ا عليه وسلّم في هذه السلوكيات وتلك التصرفات" (صلاح والرشيدي، 1999 ،195).

2.1.2 مصادر السيرة النبوية:

من أهم مصادر السيرة النبوية كما أشار إليها أحمد،(1992،16، 19 ،44):

1. القرآن الكريم:

فقد تناولت الكثير من الآيات القرآنية الكريمة حياة الرسول صلّى ا عليه وسلّم في أطوارها المختلفة قبل البعثة وبعدها، وهذا يدل على أن المصدر الرئيس لسيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم ينبغي أن يكون القرآن الكريم؛ لأنه نص قطعي الثبوت، بل هو أصح نص عرفته البشرية في تاريخها.

2. الحديث النبوي الشريف:

فقد عنيت كتب الحديث بجمع أقوال الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وأفعاله وتقريراته وصفاته الخَلْقية والخُلُقية. وتناول بعضها طرفاً من سيرته ومغازيه وسراياه وبعوثه، سواء أكانت أبواباً ضمن كتبهم أم روايات مبثوثة في ثنايا كتبهم .

3. كتب الشمائل:

فعلى الرغم من أن معظم الأحاديث المتعلقة بشمائل الرسول صلّى ا عليه وسلّم مبثوثة في ثنايا كتب الحديث فقد أفرد لها بعض أهل الحديث كتباً وأبواباً في مصنفاتهم. ومن هؤلاء الترمذي الذي أفرد شمائل الرسول صلّى ا عليه وسلّم بالتصنيف المستقل .

4. كتب دلائل النبوة (المعجزات):

فقد ذكرت أحاديث الدلائل والمعجزات في بطون كتب الحديث وثناياها، ولكن بعض العلماء أفردوها بالتأليف، كما فعل أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة، والبيهقي في دلائل النبوة.

5. كتب المغازي والسير:

وهي مرويات مثبوته في كتب السنة، حتى إن المحدثين عندما عرفوا السنة، جعلوا السيرة جزءاً منها، فقالوا: " إنها كل ما أثر عن الرسول صلّى ا علية وسلّم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقية أو خُلُقية أو سيرة " .

6. المؤلفات في تاريخ الحرمين الشريفين:

فقد أفرد بعض العلماء كتباً خاصة في تاريخ مكة والمدينة وما يتعلق بهما من أخبار وآثار قبل الإسلام وبعده. ومن أهم هذه الكتب: تاريخ مكة للأزرقي .

7. كتب التاريخ العام:

وهذا الصنف من المؤلفات يتناول تاريخ الأمم والدول والأفراد بشكل عام قبل الإسلام وبعده إلى زمان المؤلف. وهي كثيرة وأهمها: تاريخ الأمم والرسل والملوك وتاريخ خليفة بن خياط العصفري.

8. كتب الأدب:

فقد اهتم المؤلفون الأقدمون بالشعر المتعلق بالأحداث، وعلى رأسهم ابن إسحاق وابن هشام، وتابعهم في هذا الأئمة بمن فيهم البخاري ومسلم. ومن أهم كتب النثر التي تضمنت نصوصاً نبوية، كتب الجاحظ، مثل: البيان والتبيين، والحيوان.

3.1.2 أهمية السيرة النبوية:

لقد أدرك المسلمون قيمة السيرة النبوية في بناء جيل صالح عظيم فكانوا يتدارسونها، بل ويحفظونها ويلقنونها أبنائهم وأطفالهم كما يحفظونهم القرآن الكريم،

فقد روي عن زين العابدين علي بن الحسن رضي ا عنهما أنه قال: "كنا نُعلم مغازي رسول ا صلّى ا عليه وسلّم كما نُعلم السورة من القرآن"(هاشم،د.ت،6).

وللسيرة النبوية دور بالغ ومؤثر في بناء الأجيال، فالقادة يتعلمون من سيرته صلّى ا عليه وسلّم الحزم والعزم، والحاكم يأخذ من هديه الأحكام العادلة، والسياسي يتعلم منها كيف يتعامل مع خصومه. والتاجر يأخذ منها الصدق والأمانة والسماحة. والدعاة إلى ا ينهلون من معين دعوته الرحمة والحكمة. والقاضي يقتبس منه العدل والفصل في الخصومات، والآباء يقتدون به في التربية والتنشئة، والطفل عندما يلقن سيرة النبي صلّى ا عليه وسلّم في طفولته فإنه يقتدي به، فتلبي ميله لتقليد العظماء. (أبو فارس، 1997 ، 50).

وهكذا فإن كل مسلم يجني من سيرته وهديه صلّى ا عليه وسلّم ما يحقق به السعادة في الدنيا والآخرة، ولذاك هي كفيلة ببناء جيل واعٍ متميز يسير على نهج واضح مستقيم.

فجدير بالمسلمين أن يدرسوا سيرته صلّى ا عليه وسلّم؛ لينظروا كيف كان اجتهاده في العبادة للتأسي والاقتداء، وكيف كان زهده في الدنيا فيقللوا من جريهم وراء الشهوات وتعلقهم بالملذات، وكيف كان ثباته على الدعوة في وجه التحديات، فيتعلموا الصمود رغم ضراوة المحن وشده الابتلاءات.(الزهراني، 2008 ، 243).

والغرض من دراسة السيرة النبوية ليس مجرد الوقوف على الوقائع، ولا سرد ما جملَ أو طَرفَ من القصص والأحداث كما هو الحال في الدراسات التاريخية التي تستهدف الاطلاع على سيرة زعيم من الزعماء، أو ملك من الملوك، أو خليفة، أو حاكم، أو عهد من العهود التاريخية الغابرة. وإنما الغرض الحقيقي منها هو تقديم صورة للمسلم عن الحقيقة الإسلامية في مجموعها متجسدة في حياته صلّى ا عليه وسلّم وحياة أصحابه رضي ا عنهم.

أي إن دراسة السيرة النبوية ليست سوى تطبيق وتجسيد للحقيقة الإسلامية كاملة. والسلوك الإسلامي المتكامل في مثله الأعلى الرسول صلّى ا عليه وسلّم. فالمسلم عندما جعل سيرته صلّى ا عليه وسلّم دستورا ومثلا يتمسك به يسعد في

حياته؛ لأن حياته صلّى ا عليه وسلّم شاملة لكل النواحي الإنسانية (طه وآخرون، 1992، 189) .

وتبدو دراسة سيرة رسول ا عليه السلام في عصرنا الحالي ضرورية إذا أدركنا أن هناك صراعا – معلناً وخفياً – يعانيه المسلمون اليوم وبخاصة الضعفاء منهم. كما أن أجهزة الاعلام المختلفة باتت تحمل إلى النشء كل يوم حدثا علميا جديدا، أو مستحدثا تكنولوجياً طريفاً قام به غير المسلمين، فينبهر النشء والجيل المسلم المعاصر بهؤلاء الذين أسهموا في الحضارة المعاصرة، فيولي وجهه شطرهم ليتخذهم مثلاً وقدوة مما يحكم السيطرة الفكرية والنفسية على الشباب.

ومن هنا تظهر أهمية دراسة سيرة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام في مدارسنا عامة، لما لها من أهمية كبرى؛ إذ عن طريقها نبني العزائم، ونُوحد الأهداف وننشىء الإرادة، ونُقَوم السلوك الذي حاولت الأمم غير الإسلامية أن تميته، وتجعله في غفلة بعيدا عن أخلاق الإسلام الحقه، وعن أخلاق رسول ا عليه السلام؛ فالطلبة هم أمل الغد. ومهمة المربين عامة ومدرسي التربية الإسلامية خاصة أن يبنوا منهم جيلا إسلاميا يتأسى برسول ا عليه الصلاة السلام (طه واخرون، 1992، 187، 188).

4.1.2 خصائص السيرة النبوية

تنفرد السيرة النبوية الشريفة بالعديد من الخصائص أهمها:

1. أنها سيرة صحيحة: فهي أصح سيرة لنبي مرسل؛ لأنها وصلت إلينا بأصح الطرق العلمية وأقواها ثبوتا.
2. أنها سيرة واضحة لا غموض فيها، لذا قيل في رسول ا صلّى ا عليه وسلّم إنه الوحيد الذي ولد على ضوء الشمس.
3. أنها سيرة شاملة: فتعاليمها جاءت لتنظيم حياة الإنسان، وتوضيح معنى خلقه ووجوده، ونهايته؛ أي أن لها أهمية خاصة لكل فرد في المجتمع، أباً، وداعية، وحاكماً، وعالماً، ومعلماً، وطالباً، وعاملاً، وسياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً (الشمري والساموك،2005، 139).

4. أنها سيرة إنسان أكرمه ا   تعالى بالرسالة، فلم تخرجه عن إنسانيته، ولم تلحق بحياته الأساطير، ولم تضف عليه صفات الألوهية .
5. أنها سيرة تعطينا الدليل الذي لاريب فيه على صدق رسالته صلّى ا   عليه وسلّم ونبوته، فهي سيرة إنسان كامل سار بدعوته من نصر إلى نصر، لاعن طريق الخوارق والمعجزات؛ لأن ما وقع له صلّى ا   عليه وسلّم من المعجزات لم يكن الأساس الأول في إيمان العرب بدعوته، وإنما آمنوا بصدق رسالته للأدلة العقلية القاطعة على صدق نبوته، ومن هذه الأدلة العقلية القرآن الكريم، الذي هو معجزة عقلية تلزم كل عاقل منصف أن يؤمن بصدق محمد صلّى ا   عليه وسلّم في دعوى الرسالة. وهذا يختلف تماما عن سير الأنبياء السابقين (السباعي، 1985، 20،18).

5.1.2 أهداف تدريس السيرة النبوية:

لتدريس السيرة النبوية أهدافٌ عامة، أهمها تصوير السيرة النبوية للإنسان الكامل جسماً وعقلاً وروحاً، وإظهار التوافق الدقيق في الجمع بين الدين والدنيا، وبين الدين والسياسة، وبين المادة والروح، وبين الدين والعقل، وبين العقيدة والحرية، وإيضاح الطريق العملي للأخلاق الإنسانية الفاضلة، وكيفية الالتزام بها وإظهار محاسنها وإبراز جوانبها المختلفة، وغرس حب الاصلاح في نفوس الطلاب، وتعويدهم الصبر وضبط النفس وقوة الانتباه (الهاشمي،1985، 311) .

وقد أشار (طه وآخرون، 1992،191،192) أن من أهداف تدريس السيرة النبوية الشريفة تكوين نفسية الطفل وبناءها على حب رسول ا   عليه الصلاة والسلام والاقتداء به، والاعتزاز بأمجاد المسلمين وبطولاتهم وتضحياتهم في سبيل تحقيق مثلهم العليا، وتهذيب السلوك، وتقويم الأخلاق، وتنمية الشعور الديني عند الطلاب وتقويته مما يدفعهم إلى التمسك بمبادئ دينهم وتعاليمه، وتوجيه سلوك الطلاب الوجهة الدينية والاجتماعية السليمة، وجمع كلمة الأمة وتوحيد اتجاهاتها.

ومن الأهداف العامة لتدريس السيرة النبوية ربط الطلاب بأصول الدين، والتعرف إلى شخصية رسول ا   صلّى ا   عليه وسلّم، واتخاذه القدوة، وتمثل أفعاله

وأقواله، والتعلق بها، وتوحيد الأمة على منهج واحد هو منهج قائدها ورائدها رسول ا صلّى ا عليه وسلّم، وإظهار شعار المسلمين وهو (لا اله إلا ا محمد رسول ا)، والتعلق به، والعمل من أجله، وبيان الجوانب التطبيقية لأحكام الدين من خلال أقوال وأفعال الرسول صلّى ا عليه وسلّم وصحبه الأكرمين (سالم،297،1982).

6.1.2 مبادئ تدريس السيرة النبوية وأسسها

هناك مجموعة من المبادئ والأسس التي تجعل تدريس السيرة أكثر يسراً وفاعلية ومن هذه المبادئ التي ذكرها (سالم، 1982، 195، 196):

1. عرض السيرة عرضاً قصصياً منظماً ودقيقاً بحيث يستطيع المعلم إبراز جوانب الأخلاق والبطولة والتضحية في مضمون القصة، وأن يكون ذلك بأسلوب جذاب يناسب عمر الأطفال وخيالهم. ومن المستحسن أن تعرض عليهم في السنوات الأولى من الدراسة طفولة النبي صلّى ا عليه وسلّم وشبابه وما فيهما من مواقف ومثُل. وفي السنوات الأخيرة توضح لهم جوانب من نضاله وكفاحه وتحمله الأذى، وصبره، وحسن قيادته للمسلمين، وإعمال مبدأ الشورى، والتركيز على جوانب العظمة الفريدة التي كان يتحلى بها صلّى ا عليه وسلّم، وكيفية اتخاذ القدوة منها والسير على نهجها.
2. الوقوف عند الأشياء التي يبرز من خلالها تأثير القرآن والأخلاق الواردة في القرآن عند رسول ا صلّى ا عليه وسلّم؛ لكي نظهر دور الإسلام في عملية البناء الروحي والأخلاقي للرسول صلّى ا عليه وسلّم، والمسلمين جميعاً الذين يتتبعون سيرته صلّى ا عليه وسلّم .
3. ربط دروس السيرة بتطبيقاتها في الحياة الشخصية للطلبة، والتركيز على أن المقصود من دروس السيرة هو الاقتداء بأعمال الرسول صلّى ا عليه وسلّم، والاهتداء بهديه، وإظهار الدليل والبرهان للطلبة حول أهميتها.

4. عقد مقارنات بين أفعال الرسول صلّى ا عليه وسلّم ومواقفه الإنسانية، وبين ما يقابلها من أفعال ومواقف نراها في هذه الأيام، فيها التكالب على المادة وأعراض الدنيا الزائلة من مراكز الحكم والسلطان والتسلط وذلك عند رجال هذا العصر من مختلف الأجناس والأديان والملل، وهذا يؤدي إلى إبراز السلوك الإنساني النبيل الذي تحلّى به الرسول صلّى ا عليه وسلّم، والذي يجب أن يكون عليه سلوك المسلم في كل زمان ومكان.
5. ربط دروس السيرة النبوية بفروع التربية الإسلامية الأخرى؛ لأن تقسيم منهاج التربية الإسلامية إلى وحدات (فروع) ما هو إلا وسيلة لتسهيل الدراسة، وهذا التقسيم لا يعني انفصال هذه الفروع بعضها عن بعض؛ لأنها بطبيعتها متداخلة والغاية من دراستها واحدة، وهـي تكويـن الشخصيـة الإسلامية المتكاملة (طه وآخرون، 1992،188، 189).

وبناء على ذلك بإمكان المدرس أن يربط درس السيرة بفروع التربية الإسلامية الأخرى، فعليه أولا أن يربط درس السيرة بالقرآن الكريم؛ وذلك لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان خلقه القرآن، وكذلك ربط السيرة النبوية بالسنة القولية والتقريرية، وربطها بالعقيدة الإسلامية، فعندما يتحدث المعلم عن الغزوات وتضحيات أبطال الإسلام يبين أثر العقيدة في بناء الأجيال المسلمة، وربطها بدروس الفقه؛ لأن الفقهاء بنوا الكثير من الأحكام الفقهية من خلال غزوات الرسول صلّى ا عليه وسلّم وتصرفاته، وكذلك ربطها بدروس الأخلاق والمعاملات، ليكون الرسول _عليه السلام_ قدوة خلقية وعملية للطلاب.

ومن المهم أيضاً في مجال تدريس السيرة النبوية استخدام الوسائل التعليمية لكونها تساعد على الفهم والاستيعاب، ونقل الخبرات إلى المتعلمين بأكثر من طريقة، وهي تساعد على إثارة الرغبة في التعلم، كما تنمي معرفة الطالب بموضوعات مختلفة، فضلا عن أنها تطرد الملل والسأم. وتساعد على اكتساب الخبرات الواقعية مما يؤدي إلى إثارة النشاط الذاتي للطلاب، ودفعهم إلى التفكير الواقعي المنظم، وتنمي تذوق الجمال لديهم، وتساعد الوسائل التعليمية الطلاب على الدراسة الشاملة لبعض الموضوعات، كما تعد سجلا للأحداث التاريخية (السيد، د.ت، 92، 93).

7.1.2 اختلاف تدريس السيرة باختلاف المراحل الدراسية :

يختلف أسلوب تدريس السيرة باختلاف المراحل التعليمية حسب نضج الدارسين، ومستوياتهم، وميولهم، وحاجاتهم. فالطفل في مرحلة الروضة وبداية المرحلة التعليمية ذو عاطفة جياشة، ويتفاعل أكثر ما يتفاعل مع ما تدركه حواسه؛ ومن ثم فإن عاطفته الجياشة تتطلب التركيز على جوانب السيرة المرتبطة برحمة النبي صلّى ا عليه وسلّم وعطفه، وشفقته.

إن تفاعل الطفل مع كل ما يدركه بحواسه خاصية من خصائص نموه في هذه المرحلة، كما ان هذه الخاصية تلزم المعلمين بتقديم السيرة في أسلوب قصصي جذاب، يصور المواقف كأنها مشاهد يراها الطلاب ويشعرون بها، وحبذا لو استخدم المعلم المعينات التي تساعد المتعلم على تحقيق الهدف، وأن يمثل الطلاب هذه المشاهد أو بعضها حسبما تسمح قدراتهم، وفي ضوء الضوابط الشرعية.

أما الطفل في نهاية المرحلة الابتدائية وبداية الإعدادية، فإنه يتميز في هذه المرحلة بعدة خصائص؛ من أبرزها زيادة قدرته على التعليل والاستدلال والتجريد، كما يتميز بنمو ميوله نحو المغامرات والقصص البطولية، ومن ثم ينبغي للمعلم أن يركز على الوقفات الحوارية التحليلية التي تناسب طالب هذه المرحلة، ويناقش الدروس المستنبطة من السيرة، ويربطها بمواقف الحياة، كما يركز على الموضوعات التي تدور حول الغزوات، والجهاد في سبيل ا ، والشجاعة، والمخاطرة، ومن خلالها يقدم المعلم للطالب المفاهيم المناسبة له، ويحاول تحقيق السلوكيات والصفات المستفادة من الدروس المختلفة .

أما في المرحلة الثانوية فإن خصائص نمو الطالب وسمات شخصيته تجعل من الضروري التركيز على الجوانب والمواقف التي تستثير القضايا الفكرية الكبيرة في الإسلام. وأسلوب التناول هنا يتصف بالدقة في التحليل، وارتفاع مستوى الحوار، ويزيد التركيز على استخلاص المبادئ والقيم، وعقد الموازنات بينها وبين ما يدور في الواقع، وتكثر الأدلة والبراهين بهدف الإقناع العقلي؛ حتى تتجلى جوانب العظمة في حياة الرسول صلّى ا عليه وسلّم (صلاح والرشيدي، 1999، 197- 199) .

لقد شاعت أخطاء كثيرة عند تناول السيرة (سرداً، أو تدريساً، أو مدارسة) ومن أهم هذه الأخطاء ما يلي:

1. الاكتفاء بسرد أحداث السيرة سرداً، أو التحدث عن الشخصية حديثاً تلقينياً دون الغوص فيها لاستنباط العبر والعظات، ودون ربط السيرة بواقع الحياة ومشكلاتها المعاصرة .
2. إغفال المعلمين تصويب السلوكيات السلبية الشائعة في المجتمع في بعض المناسبات؛ كارتكاب بعض الذنوب والمعاصي في الاحتفال بميلاد النبي صلّى ا عليه وسلّم، والعبث واللهو المخالف للشرع.
3. تجاهل المعلم تصويب الأفكار الغربية التي غزت عقول الطلبة، وتقليدهم لشخصيات لا تلتزم بالإسلام، أو غير مسلمة(صلاح والرشيدي،1999،196 197).

ولكي يحقق المعلم النجاح في تدريس السيرة النبوية، ينبغي له أن يراعي ما يلي:

1. تهيئة االطلاب تهيئة روحية، قبل تهيئتهم لموضوع الدرس.
2. استنباط المفاهيم والقيم والعبر والعظات من الأحداث، فلا يدرس المعلم السيرة مثلما تدرس دروس التاريخ.
3. ربط دروس السيرة بحياة الطلاب، وبالمواقف التي يمرون بها وبمشكلاتهم الخاصة ومشكلات المجتمع العامة، ومقارنة ما كان عليه الرسول صلّى ا وسلّم بواقع حياتنا، ومعرفة ما نحن عليه الآن.
4. الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة؛ من أجل توضيح المفاهيم والقيم والعبر، فلا يتم تدريسها إلا من خلال هذا الاستشهاد.
5. رسم معالم حياة الشخصية التي يراد الحديث عنها، وإبراز مواقفها الإنسانية بوضوح، وعرض مواقف الشخصية في صورة تثير عاطفة المتعلم ووجدانه.
6. استخدام أسلوب القصة بطريقة مشوقة عند تدريس السيرة؛ لأنها أنسب الأساليب لتدريسها.

7. الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بالسيرة، فلا بد أن يمارس طلاب المرحلة الابتدائية أنشطة عملية تدعم فهمهم للمعارف، والمفاهيم، والقيم، والعبر، والعظات الواردة في دروس السيرة (قاسم والظنحاني، 2006، 266، 267).
8. متابعة سلوكيات الطلاب، فكثير من المعلمين والمربين يتصورون أن النجاح في مهمتهم يتحقق باستيعاب الطلبة حقائق السيرة، وهذا خطأ؛ إذ ينبغي للمعلم أن يتابع طلابه عن طريق ملاحظتهم على المدى الطويل للتأكد من تحسن سلوكياتهم في ضوء ما درسوا من السيرة النبوية.

8.1.2 طرق تدريس السيرة النبوية:

هناك العديد من الطرق لتدريس السيرة النبوية منها (سالم،197،1982، 199):

1. الطريقة الطولية أو أسلوب تحليل الأسانيد والنصوص .

وهي الطريقة التي تعرض فيها سيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم عرضاً يتفق والمراحل الزمنية من الميلاد حتى وفاة الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وتقوم هذه الطريقة على تناول حياة الرسول ككل من غير حاجة إلى تحديد مواقف معينة.

2. الطريقة العرضية أو أسلوب تحليل المواقف.

ويهتم فيها بإبراز أهم المواقف في حياة الرسول صلّى ا عليه، بصرف النظر عن التتابع الزمني .

3. طريقة القصة والحكاية .

وفيها يعرض المعلم الأحداث والمواقف على هيئة قصص تتلاءم مع الطلاب. ويجب أن يبني المعلم قصته على عناصر ثلاثة: المقدمة، والعقدة، والحل .

4. الأسلوب الذاتي أو أسلوب الحوار والمناقشة .

وفيه يعتمد المعلم على جهد الطلاب، بأن يرشدهم إذا كانوا في الصفوف النهائية من المرحلة الابتدائية إلى كتب مبسطة تناولت الموضوع الذي سيدرسونه، ويطلب منهم قراءته وإعداده قبل الحصة بوقت كاف، ثم يجري المدرس حوارا حول ما تمت مطالعته.

5. أسلوب المسرحية أو أسلوب التمثيل.

المسرحية في الغالب تحتاج إلى جهد ووقت طويـل للإعـداد، لـذلك يمكـن الاستعانه بها في تدريس الموضوعات الهامة من السيرة، حيث يمثل كـل طالـب شخصية من الشخصيات المراد دراستها ويحفظ دوره بعد كتابته من قبـل المعلـم وإعداده إعداداً يتلاءم مع مستوى الطلاب وأعمارهم، ثم يؤدونها في الصـف بعـد فهمها ومناقشة أبعادها .

ويرى (قاسم والظنحاني، 2006، 268) بأن أنسب أسلوب لتدريس السيرة هو أسلوب القصة مع استخدام الحوار والمناقشة؛ لاستنباط المفاهيم والقيم والعبر والعظات .

ويمكن تنفيذ دروس السيرة باتباع الخطوات الآتية:

1. التهيئة، بحيث يمهد المعلم للدرس بمقدمة قصيرة يستثير بها شوق الطلاب لسماعه، كما يمكن أن يلجأ المعلم لطريقة السؤال والجواب.
2. عرض الدرس باستخدام أسلوبي القصة :

وفيه يسرد المعلم درس السيرة في صورة قصة بأسلوب مبسط مناسب لطلاب المرحلة الابتدائية، ويراعي أثناء السرد أن يكون الأسلوب مشوقاً.

3. المناقشة والحوار:

يناقش المعلم طلابه فيما جاء في القصة من أحداث ومواقف والحكمة منها، والفائدة منها في حياتنا، وماذا نفعل لو كنا في نفس هذا الموقف .

4. التقويم ويتم من خلال طرح الأسئلة الشفوية المتعلقة بالموضوع كما سبق. ثم بيان الدروس المستفادة من القصة، وعرض الخلاصة وتدوينها على السبورة (أحمد، 1985، 149، 150).

2.2 الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات والبحوث حول موضوع السيرة النبوية، وقّلةٌ من هذه الدراسات تصدى للبحث في موقع السيرة النبوية في المناهج الدراسية في مرحلتي التعليم الأساسي وما بعد الأساسي.

ومن أهم الدراسات التي استهدفت تقويم كتب التربية الإسلامية عامة، وتعرضت في سياق ذلك إلى السيرة النبوية ما يأتي:

دراسة (الشباطات، 1988) التي هدفت إلى قياس تحصيل طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد بعد أن حلل الكتاب المقرر لاستخراج المفاهيم الأساسية منه، ثم صنّفها إلى المجالات التالية: القرآن، الحديث، العقيدة، السيرة، الفقه، والثقافة الإسلامية.

وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على المحكمين، بينما طبق الاختبار على عينة استطلاعية للتأكد من الثبات، ثم طبق الاختبار على عينة الدراسة البالغ عددها (1037) طالباً وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المدارس الحكومية لعمان الكبرى الأولى.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن مستوى تحصيل الطلبة للمفاهيم بدرجته الكلية وبمجالاته دون المستوى المقبول تربوياً، خاصةً في مجال السيرة النبوية، لذلك أوصت الدراسة أن يعمل المسؤولون والمربون على إزالة أسباب هذا التدني.

دراسة (الأقطش، 1989) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التحليل المفاهيمي على تحصيل طلبة الثالث الإعدادي في الأردن في موضوع السيرة النبوية.

تكونت عينة الدراسة من (138) طالباً وطالبة من الصف الثالث الإعدادي في الأردن موزعين على أربع شعب: شعبتين للذكور، وشعبتين للإناث، وتم تصنيف الطلبة وفقاً لمعدلاتهم السنوية في مادة التربية الإسلامية.

قام الباحث بإعداد المادة التعليمية، ثم أعد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، طبقه على عينة الدراسة بعد نهاية تدريس المادة التعليمية، ثم أعاد تطبيقه مرة ثانية بعد أسبوعين لقياس القدرة على الاحتفاظ بالتعلم.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة

التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط التحصيل المؤجل للطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة باستخدام طريقة تحليل المفاهيم في تدريس السيرة النبوية الشريفة.

دراسة (سالم، 1991) التي هدفت إلى تقويم كتب التربية الإسلامية في المدارس الفندقية في مصر في ضوء المفاهيم الدينية، وقد استخدمت الباحثة استبانه لمعرفة آراء كل من الطلبة، والمعلمين، والموجهين، وخريجي المدارس الفندقية، ورؤساء العمل في مجال السياحة والفنادق، ومديري المدارس الفندقية حول المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب هذه المدارس لكي تتم عملية تقويم الكتب في ضوئها.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الدينية الإسلامية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية الفندقية، وذلك باستخراج المفاهيم الدينية الواردة فيها، وصنفت المفاهيم التي تم التوصل إليها إلى خمسة مجالات هي: العقائد، والعبادات، والمعاملات، والآداب والأخلاق الإسلامية، والسيرة والقصص الدينية واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية في تحليل البيانات.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن كتب المدارس الفندقية للمرحلة الثانوية أغفلت بعض المفاهيم المتعلقة بالسيرة النبوية كمفاهيم (البيعة، والبعثة، والخلفاء الراشدين، وقصص الأنبياء). وأوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة أهداف التربية الإسلامية، والتركيز على المفاهيم التي أغفلت في الكتب المدرسية.

دراسة (البوسعيدي، 1995) التي هدفت إلى تحديد المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، ومعرفة مدى اكتساب الطلاب لها في محافظة مسقط.

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد في ضوء المفاهيم الأساسية التي توصلت إليها من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية، واعتمدت الفقرة كوحدة للتحليل، ثم صنفت المفاهيم المتضمنة إلى المجالات الآتية: العقيدة، والشريعة، والأخلاق، والسيرة، والتجويد، وبعد التأكد من صدق الاختبار

وثباته، طُبق على عينة الدراسة البالغ عددها (1012) طالباً وطالبة يمثلون ما نسبته (5%) من مجموع مجتمع الدراسة تم اختيارهم عشوائياً.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ضعف مستوى طلبة المرحلة الإعدادية في اكتساب المفاهيم الإسلامية خاصة مفاهيم السيرة النبوية، ولذلك أوصت الدراسة بإجراء دراسة لاستقصاء أسباب هذا التدني، كما أوصت بضرورة بناء منهج التربية الإسلامية على أساس مفاهيمي.

دراسة (السليماني، 2002) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل الطلاب، واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية، وذلك لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في سلطنة عمان للعام الدراسي 2002/2001م.

تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة الذكور، في الصف الثاني الإعدادي، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة في شعبتين دراسيتين، تم اختيارهما بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الطلاب في كل شعبة(40) طالباً مثلت إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة.

واشتملت الدراسة على أداتين هما: الاختبار التحصيلي لوحدة السيرة النبوية، ومقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في مقياس الاتجاه في التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية. مما يشير إلى الأثر الإيجابي لطريقة تمثيل الأدوار على التحصيل الدراسي، والاتجاه لدى الطلاب. وهذا يؤكد أهمية هذه الطريقة في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب، كما كان للطريقة دور واضح في جذب وتشويقهم نحو المادة التعليمية، مما ساعد على تغير اتجاههم بشكل إيجابي نحوها، وهذا يدعو إلى استخدام الطرق والأساليب التعليمية الفاعلة في تدريس مادة التربية الإسلامية .

وأوصت الدراسة باستخدام هذه الطريقة في تدريس التربية الإسلامية، وضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية على تنفيذ ما يمكن من دروس التربية الإسلامية باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.

دراسة (كُتْبِي، 2006) التي هدفت إلى إلقاء الضوء على منهج النبي صلّى ا عليه وسلّم في تعامله مع الخطأ، وكيف يكسب الأطراف التي أثرت أو تأثرت من الموقف خلقاً نبيلاً زاكياً، وذلك من خلال بعض المواقف التي وردت في كتاب السيرة النبوية لابن هشام وخاصة في العهد المدني.

واستخدم الباحث المنهج التاريخي لمعرفة الأحداث والوقائع التي حدثت في ذلك العهد، كما استخدم المنهج الوصفي للتعرف على المنهج النبوي في معالجة الأخطاء.

ومن أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن السيرة النبوية تعد مصدراً من مصادر التربية الإسلامية، وليست فرعاً من السنة النبوية. ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة: العمل على إفراد مكارم الأخلاق النبوية لكل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان في مؤلف مستقل، يصاغ بطريقة تحليلية تتناسب والعصر الذي نعيشه. وتشجيع الأسرة أبناءها بكتابة تلك السلوكيات النبوية على شكل ضوابط أو قواعد تذكرهم على الدوام بأسلوب النبي صلّى ا عليه وسلّم.

دراسة (الجنابي، 2006) التي هدفت إلى معرفة أثر ثلاثة أساليب (الوصف، والقصة، والمحاضرة) في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ بها.

اختار الباحث كلية التربية جامعة بغداد ميداناً لتطبيق تجربته على نحو قصدي، بقسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، واختار المرحلة الأولى التي تدرس مادة السيرة النبوية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وخلُصت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب الوصف على المجموعتين الأخريين، وتقارب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب القصة مع المجموعة التجريبية الثالثة التي درست بأسلوب المحاضرة من دون دلالة إحصائية. وأوصت الدراسة

باعتماد أسلوب الوصف أسلوباً فعالاً في تدريس مادة السيرة النبوية للمراحل الدراسية كافة، ولاسيما الجامعية منها.

دراسة (الهاشمي، 2007) التي هدفت إلى تقويم كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان في ضوء المفاهيم الإسلامية المناسبة لطلبتهما.

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم الإسلامية المناسبة لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان، وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، ثم أعد قائمة لتحليل المحتوى اشتقها من القائمة السابقة، وتم التحقق من إجراءات صدقها.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها أن مفاهيم السيرة النبوية توافرت بنسبة مئوية قليلة جداً بلغت (8,9%) فقط، لذلك أوصى الباحث بضرورة زيادة المفاهيم المتعلقة بالسيرة النبوية.

دراسة (الشاوي، 2008) التي هدفت إلى بيان المنهج التربوي النبوي في مواجهة الأزمات، وقد أجريت الدراسة في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية.

وقد سعت الدراسة إلى معرفتة المنهج التربوي الذي سار عليه النبي صلّى ا عليه وسلّم في التربية في سبيل مواجهة الأزمات التي يمر بها المجتمع المسلم، واعتمد الباحث في دراسته لهذا الموضوع على منهجين، هما:

المنهج التاريخي: من خلال استعراض مواقف النبي صلّى ا عليه وسلّم وتحليلها تحليلاً تربوياً.

والمنهج الوصفي: لوصف ما هو كائن، وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تأكيد أهمية دراسة السيرة النبوية وتطبيقها في كل وقت، وخاصة في ظروف الأزمات وضرورة التربية الإيمانية العميقة، والتدريب العملي على الصبر والتحمل وعدم استعجال النتائج وأنه لا ينفصل معنى القيادة عن معنى التربية في التصور الإسلامي للقيادة، والتربية على الأخلاق، وبخاصة التي يكون فيها الجانب

الاجتماعي واضحا. ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة: ضرورة توجه الدراسات والبحوث إلى دراسة السيرة النبوية وتحليلها، واستخراج الأساليب التربوية منها فيما يخدم الأمة، وإقامة دورات للتربويين في الميدان عن كيفية التعامل مع المتعلمين وقت الأزمات، وكيفية الإعداد التربوي لها.

دراسة (العيافي، 2008) التي هدفت إلى توضيح منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي صلّى ا عليه وسلّم، وإبراز بعض التطبيقات التربوية لمنهجية غرس محبة النبي صلّى ا عليه وسلّم في المؤسسات التربوية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل ما يجب أن تكون عليه محبة النبي صلّى ا عليه وسلّم، والطريقة الاستنباطية في استخراج المبادئ والتطبيقات التربوية من أدلة الكتاب والسنة والمراجع ذات الصلة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن شخصية النبي صلّى ا عليه وسلّم قد تحلت بجميع دواعي الحب وأسبابه من جلال في المكانة، وكمال في الأخلاق، وجمال في الخلقة وإحسان إلى الآخرين، ومن شأن هذه الدواعي إكساب هذه المحبة لكل مسلم. وأن لمحبة النبي صلّى ا عليه وسلّم في التربية الإسلامية منهجية واضحة المعالم من شأنها غرس محبته صلّى ا عليه وسلّم في النفوس، وهذه المنهجية قابلة للتطبيق في جميع المؤسسات التربوية في المجتمع المسلم. كما أن لكل مؤسسة تربوية دوراً في تحقيق هذه المنهجية يتكامل مع أدوار المؤسسات الأخرى، فللأسرة دورها، وللإعلام دوره، وللمدرسة دورها أيضاً. وقد أوصت الدراسة الباحثين القائمين على رسم السياسات وتصميم المناهج الدراسية باعتبار منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي صلّى ا عليه وسلّم ووضعها موضع الاهتمام عند صياغة الأهداف وتصميم المناهج. كما أوصت الدراسة القائمين على المناهج والمقررات الدراسية بتضمينها التعريف الشامل بالنبي صلّى ا عليه وسلّم المتمثل في مكانته ودلائل نبوته وخصائصه وأخلاقه وشمائله وسيرته صلّى ا عليه وسلّم، وإبرازها كونها تمثل الدواعي الحقيقية إلى محبته صلّى ا عليه وسلّم. وأوصت الدراسة القائمين على

برامج إعداد المعلمين في الكليات والجامعات التربوية بإكساب المعلمين القدرة على غرس محبة النبي صلّى ا عليه وسلّم. كما أوصت الدراسة المعلم بتمثل القدوة أمام طلابه في محبته للنبي صلّى ا عليه وسلّم وإظهار التوقير والتعظيم للنبي صلّى ا عليه وسلّم .

1.2.2 تعليق على الدراسات السابقة

1- من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مـع كـل مـن الدراسـات الآتيـة: (الشباطات، 1988؛ سالم،1991 ؛ البوسـعيدي، 1995 ؛ الهاشـمي، 2007) فجميعها اتبعت المنهج التحليلي إلا أنها اختلفت مع دراسـة (الأقطـش، 1989؛ السليماني، 2002 ؛ كُتْبِـي، 2006 ؛ الجنـابي، 2006 ؛ الشـاوي، 2008 ؛ العيافي، 2008)

2- من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الهاشمي، 2007) إلا أنهـا اختلفت عن الدراسة الحالية بأنها تناولت فقط الصفين الحـادي عشـر والثـاني عشر، واختلفت عن دراسة كل من (كُتْبِي، 2006 ؛ العيافي، 2008 ؛ الشـاوي 2008) التي كانت عينتها من كتب السيرة النبوية. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الجنابي، 2006 ؛ السـليماني، 2002 ؛ البوسـعيدي، 1995 ؛ سـالم، 1991 ؛ الأقطش،1989 ؛ الشباطات، 1988) حيث كانت العينة فيها مكونة من الطلبة.

3- من حيث المادة الدراسية: اتفقت الدراسة الحالية من حيث المادة الدراسية مـع دراسة (الشباطات، 1988 ؛ الأقطـش، 1989 ؛ سـالم،1991 ؛ البوسـعيدي، 1995؛ السليماني، 2002 ؛ الهاشمي، 2007 ؛ العيافي، 2008) فقد تناول كل منهم مادة التربية الإسلامية، واختلفت عن دراسة كـل مـن (كُتْبِـي، 2006 ؛ الجنابي، 2006 ؛ الشاوي، 2008) والتي تناولت كتب السيرة النبوية.

4- من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كـل مـن (كُتْبِـي، 2006؛ الهاشمي، 2007 ؛ الشاوي، 2008 ؛ العيافي، 2008) إلا أنهـا اختلفـت مـع دراسة كل من (الشباطات، 1988 ؛ الأقطـش، 1989 ؛ البوسـعيدي، 1995)

التي استخدمت الاختبار التحصيلي، واختلفت مع دراسة (سالم، 1991) التي استخدمت الاستبانة، ودراسة (السليماني، 2002) التي اشتملت على أداتين هما الاختبار التحصليلي ومقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية. واختلفت أيضاً عن دراسة (الجنابي، 2006) التي استخدمت التدريس بأسلوب الوصف والقصة، والمحاضرة.

5- من حيث النتائج: اتفقت معظم الدراسات السابقة على قلّة تضمين كتب التربية الإسلامية لأحداث السيرة النبوية، وأن مستوى تحصيل الطلبة للمفاهيم بدرجته الكلية وبمجالاته دون المستوى المقبول تربويا خاصة في مجال السيرة النبوية، وأهمية دراسة السيرة النبوية في كل وقت. كما أظهرت نتائج دراسة (الجنابي، 2006) بأن أسلوب الوصف أسلوب فعالٌ في تدريس مادة السيرة النبوية.

2.2.2 ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

يمكن القول بأن الدراسات السابقة في هذا الفصل أفادت الدراسة الحالية فائدة كبيرة في الأمور التالية:

1- تنوعت المنهجية البحثية في الدراسات السابقة، وتعددت أساليبها، وأدواتها، وقد أثرى ذلك الدراسة الحالية، من حيث، اجراءات التطبيق، والمعالجة الإحصائية، وعرض النتائج ومناقشتها.

2- توضيح أهمية السيرة النبوية في تدريسها للطلبة بالنسبة لمنهاج التربية الإسلامية.

3- إعداد الإطار النظري للدراسة.

4- بناء أدوات الدراسة.

5- الإجراءات المتبعة للتأكد من صدق الأدوات وثباتها.

جوانب تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

قد تميزت الدراسة الحالية، بأنها تناولت مقرر التربية الإسلامية للصفوف من (1-12)، كما أنها تبحث في سيرة الرسول صلّى الله عليه وسلّم من ولادته، حتى وفاته.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض منهجيـة الدراسـة، ومجتمـع وعينـة الدراسة، وثبات الأداة والتأكد من صدقها، والتعديلات التي أجريت عليها، وثبـات التحليل وإجراءاته، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.

1.3 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة منهج تحليل المحتوى أو(تحليل المضمون)، لمناسبته لأسئلة الدراسة وأهدافها. ويعد هذا المنهج من الأساليب التي شاع استخدامها، وقد وردت تعريفات كثيرة لتحليل المحتوى فقد عرفه بيرلسون (Berelson، 1961، 8) على أنه " أسلوب منظم من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم، والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال." وأما طعيمة (1987، 11) فقد عرف أسلوب تحليل المحتوى بأنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم، والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، وهو أداة منهجية للدراسة الكمية، وأداة لاختيار فروض معينة عن مادة الاتصال، وأداة للتنبؤ".

وبتأمل التعريفين السابقين يلاحظ وجود اتجاهين في تعريف تحليل المحتوى، أولهما: الاتجاه الوصفي الذي يشير بأن تحليل المحتوى هو أسلوب بحث وصفي، كمي، منظم، موضوعي للمحتوى الظاهري. وثانيهما: الاتجاه الاستدلالي الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات من عناصر عملية الاتصال

الكامنة في المحتوى. وتتبع الدراسة المنهج الثاني في تحليل المحتوى؛ لأن هذا المنهج يتجاوز مجرد الوصف إلى تقديم تفسيرات للنتائج التي تتوصل إليها الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية المقررة على الصفوف من (1-12)، في سلطنة عمان، وعينة الدراسة هي نفسها مجتمعها كما يتضح من الجدول رقم (1):

الجدول (1)

البيانات المتعلقة بكتب التربية والثقافة الإسلامية عينة الدراسة في سلطنة عمان للصفوف من (1-12).

الكتاب	الصف	الطبعة	عدد الصفحات
التربية الإسلامية (ج1)	الأول	الثانية 2009	105
التربية الإسلامية (ج2)	الأول	الثانية 2009	73
التربية الإسلامية (ج1)	الثاني	الثانية 2008	103
التربية الإسلامية (ج2)	الثاني	الثانية 2008	103
التربية الإسلامية (ج1)	الثالث	الثانية 2009	103
التربية الإسلامية (ج2)	الثالث	الثانية 2007	90
التربية الإسلامية (ج1)	الرابع	الثانية 2009	108
التربية الإسلامية (ج2)	الرابع	الثانية 2009	87
التربية الإسلامية (ج1)	الخامس	الأولى 2007	104
التربية الإسلامية (ج2)	الخامس	الثانية 2007	108
التربية الإسلامية (ج1)	السادس	الثانية 2008	125
التربية الإسلامية (ج2)	السادس	الثانية 2008	112
التربية الإسلامية (ج1)	السابع	الأولى 2007	135
التربية الإسلامية (ج2)	السابع	الأولى 2007	121
التربية الإسلامية (ج1)	الثامن	التجريبية 2008	106
التربية الإسلامية (ج2)	الثامن	التجريبية 2008	96
التربية الإسلامية (ج1)	التاسع	التجريبية 2008	93
التربية الإسلامية (ج2)	التاسع	التجريبية 2008	109

التربية الإسلامية (ج1)	العاشر	التجريبية 2008	120
التربية الإسلامية (ج2)	العاشر	التجريبية 2008	104
الثقافة الإسلامية (ج1)	الحادي عشر	التجريبية 2009	104
الثقافة الإسلامية (ج2)	الحادي عشر	التجريبية 2008	99
الثقافة الإسلامية (ج1)	الثاني عشر	التجريبية 2007	91
الثقافة الإسلامية (ج2)	الثاني عشر	التجريبية 2007	103

3.3 أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة وهو مدى تضمين أحداث السيرة النبوية الشريفة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان، قامت الباحثة بإعداد قائمة بأحداث السيرة النبوية بعد الاطلاع على المصادر والمراجع الخاصة بالسيرة النبوية ومنها (سيرة ابن هشام، والبداية والنهاية لابن كثير، والسيرة النبوية للصلابي، والسيرة النبوية للندوي).

وقد اشتملت القائمة على سبع مراحل من مراحل السيرة النبوية تصف أحداث السيرة النبوية الشريفة، وكل مرحلة منها تحتوي على مجموعة من الأحداث التي بلغ عددها في صورتها الأولية (164) حدثا، موزعة ضمن سبع مراحل للسيرة النبوية، مرتبة على النحو الآتي:

1. من الولادة الكريمة إلى قبيل البعثة العظيمة.
2. من البعثة العظيمة إلى قبيل البدء بالهجرة.
3. من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة.
4. من الوصول إلى المدينة إلى قبيل الإذن بالقتال.
5. الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة (جهاده ﷺ).
6. من فتح مكة إلى عام الوفود .
7. من بدئه ﷺ نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته.

وملحق (أ) يوضح القائمة في صورتها الأولية.

4.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين (انظر الملحق (ج) بأسماء المحكمين) لمعرفة مدى ملاءمتها لأغراض الدراسة من حيث:

1. الحكم على مدى انتماء كل حدث من الأحداث للمرحلة التي أدرج تحتها.
2. الحكم على مدى مناسبة كل حدث من أحداث السيرة النبوية للمرحلة الدراسية التي أدرج تحتها وهي:
   أ- المرحلة الأولى من الصفوف (1- 4)
   ب- المرحلة الثانية من الصفوف (5- 10)
   ج- المرحلة الثالثة للصفين (11، 12)
3. إبداء أية ملاحظات بالحذف أو الإضافة أو التعديل حول الأحداث التي تتضمنها القائمة.

وبعد استرجاع الأداة من لجنة التحكيم، قامت الباحثة بدراسة مقترحات المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها حول كل حدث، وأجرت التعديلات على أداة الدراسة كما أشار إليها المحكمون.

التعديلات التي أُجريت على الأداة وفقاً لمقترحات وتوجيهات الأفاضل المحكمين:

(أ) التعديلات:

1. الحدث رقم(6) من (حديث الملكين اللذين شقا بطنه ﷺ) إلى (حادثة شق الصدر).
2. الحدث رقم(57) من (ما دار بين الرسول ﷺ وأبي طالب عندما طلب منه أن يترك ما هو عليه) إلى (حوار الرسول ﷺ لأبي طالب عندما طلب منه أن يترك ما هو عليه).
3. الحدث رقم (69) من (الترتيب النبوي للهجرة) إلى (الاستعداد النبوي للهجرة).
4. الحدث رقم(22) (الرؤية الصادقة أول ما بدئ به الرسول ﷺ) نقل إلى المرحلة الأولى الحدث (16) لأنه قبل البعثة.

5. الحدث رقم(24) (تعبده ﷺ في غار حراء) نقل إلى المرحلة الأولى الحدث(17) لأنه قبل البعثة.
6. الحدث رقم(84) (بناء المسجد النبوي والمساكن) قدم على الحدث (83) (أول جمعة في المدينة المنورة) حتى يأتي الحدث متدرجا.
7. الحدث رقم(136) (غزوة مؤتة) نقل إلى المرحلة الخامسة الحدث (106)؛ لأنه بعد فتح مكة.
8. الحدث رقم(138) (حزن الرسول ﷺ على جعفر بن أبي طالب رضي ا عنه) نقل إلى المرحلة السادسة؛ لأنة بعد فتح مكة.

(ب) الحذف:

1. الحدث رقم(3) وهو: (ذكر ما قيل لآمنه عند حملها برسول ا ﷺ).
2. الحدث رقم(5) وهو:(الخير الذي أصاب حليمة من إرضاعها للرسول ﷺ .
3. الحدث رقم(10) وهو: (افتخاره ﷺ بقرشيته) .
4. الحدث رقم(12) وهو: (خروجه ﷺ مع عمه إلى الشام).
5. الحدث رقم(13) وهو: (حرب الفجار).
6. الحدث رقم (19) وهو :(الرسول ﷺ يخالف الحمس قبل الرسالة).
7. الحدث رقم (23) وهو:(سلام الحجر والشجرعليه ﷺ) .
8. الحدث رقم (32) وهو:(المادة الدراسية في دار الأرقم بن أبي الأرقم).
9. الحدث رقم (36) وهو:(سبب نزول آية (ولا تجهر).
10. الحدث رقم (39) وهو:(أمر ركانة المطلبي ومصارعته للنبي ﷺ).
11. الحدث رقم (43) وهو:(زواج النبي ﷺ بأم حبيبة).
12. الحدث رقم (40) وهو:(محاربة قريش لرسول ﷺ وتفننهم في إيذائه) .
13. الحدث رقم (46) وهو :(سورة الكافرون وسبب نزولها).
14. الحدث رقم (47) وهو:(احتيال قريش في وصف رسول ا ﷺ).

15. الحدث رقم(51) وهو :(ابتداء ما افترض ا عز وجل على النبي ﷺ من الصلاة وأوقاتها).
16. الحدث رقم (52) وهو :(جبريل يعلم الرسول ﷺ الوضوء والصلاة).
17. الحدث رقم (53) وهو :(الرسول ﷺ يعلم خديجة الوضوء والصلاة).
18. الحدث رقم (54) وهو :(نشأة علي بن أبي طالب في كنف الرسول ﷺ).
19. الحدث رقم (55) وهو :(تبني الرسول ﷺ لزيد بن الحارثة).
20. الحدث رقم (59) وهو :(رجاء الرسول ﷺ في إسلام أبي طالب).
21. الحدث رقم (62) وهو :(سعي الرسول ﷺ إلى ثقيف يطلب النصره).
22. الحدث رقم (89) وهو:(جمع رسول ا ﷺ اليهود في سوق بني قينقاع).
23. الحدث رقم (90) وهو:(دخوله ﷺ بيت المدراس).
24. الحدث رقم (94) وهو :(الرسول ﷺ يستقي لأهل المدينة).
25. الحدث رقم (95)وهو:(الرسول ﷺ يأخذ حق الإراشي من أبي جهل) .
26. الحدث رقم (96) وهو :(سبب نزول سورة الكوثر على الرسول ﷺ).
27. الحدث رقم (97) وهو:(قدوم وفد النصارى من الحبشة على الرسول ﷺ).
28. الحدث رقم (109) وهو:(نزول سورة الأنفال تصف أحداث بدر).
29. الحدث رقم (131) وهو:(الصلح بين الرسول ﷺ وبين سهيل بن عمرو).
30. الحدث رقم (132) وهو:(أمر المستضعفين بمكة بعد الصلح).
31. الحدث رقم (135) وهو:(زواج الرسول ﷺ بميمونة) .
32. الحدث رقم (137) وهو:(الرسول ﷺ يتنبأ بما حدث للمسلمين).
33. الحدث رقم (143) وهو:(مجيء أخت رسول ا ﷺ من الرضاعة عليه بالجعرانة).
34. الحدث رقم (145) وهو:(كتابه عليه السلام لثقيف).
35. الحدث رقم (147) وهو:(الصلح بين الرسول ﷺ وأصحاب أيلة).
36. الحدث رقم (149) وهو:(أمر الرسول ﷺ بهدم مسجد الضرار).

37. الحدث رقم (160) وهو:(شكوى رسول ا ﷺ).
38. الحدث رقم (162) وهو:(وداع المسلمين لرسولهم ﷺ).
39. الحدث رقم (164) وهو :(اجتماع المسلمين في سقيفة بني ساعدة).

وقد تم حذف هذه الأحداث؛ لأنها أحداث متكررة، وبعضها يعتبر من التفاصيل وليس من الأحداث الرئيسة في السيرة. كما أن بعضها أحدث مختصه بالأحكام الشرعية، وأسباب النزول في القران الكريم.

حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتضمن (125) حدثاً.

5.3 ثبات التحليل

وللتحقق من ثبات التحليل دربت الباحثة إحدى معلمات التربية الإسلامية على قواعد وإجراءات التحليل، وبعد تأكدها من استيعابها لتلك الإجراءات، واطمئنانها إلى قدرتها على القيام بعملية التحليل طلبت منها القيام بتحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف(4،6،11)، ثم قامت الباحثة بتحليل الكتب نفسها، وبعد تطبيق معادلة (Chiappetta ,1991,20) التي تبين أن:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد النقاط المتفق عليها بين المحللين}}{\text{عدد النقاط المتفق عليها} + \text{عدد النقاط المختلف فيها}} \times 100$$

بلغ معامل الثبات بين المحلليين (0,86)، وهو معامل ثبات يشير إلى صلاحية الأداة في استخدامها لتحليل المحتوى.

وبعد أن أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية، وتم التأكد من صدقها وثباتها. حللت الباحثة كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) تحليلاً شاملاً لمعرفة مدى تضمين أحداث السيرة النبوية الشريفة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان متبعة مجموعة من الإجراءات والضوابط.

6.3 إجراءات التحليل

1. اعتبار الفقرة هي وحدة التحليل، والمراحل التاريخية هي فئات التحليل.

2. تدوين تكرارات الأحداث النبوية في بطاقة التحليل.
3. إذا كان الحدث نفسه تكرر في أكثر من فقرة في الدرس الواحد يحسب لكل فقرة تكرارا واحد، أما إذا كان العنوان حدثاً نضع، تكرارا واحدا حتى لو تكرر العنوان في الدرس.
4. إذا تضمنت الفقرة الواحده حدثين يحسب لكل حدث تكراراً.
5. يشمل التحليل الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، وعناوين الدروس، وتعلم، وافهم واحفظ، وفكر.
6. لا يشمل التحليل النشاط البنائي والتقويم وعناوين الوحدات والأهداف واقرأ وتدبر والتعريف برواة الأحاديث؛ نظراً لأنها إعادة لما في الدرس.

7.3 الأساليب الإحصائية

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة، وسيتم عرض هذه النتائج ومناقشتها حسب تسلسل أسئلة الدراسة كما يأتي:

1.4 أالنتائـج المتعلقة بالسؤال الأول: ونصـه "ما أحداث السيرة النبويـة الشريفة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأحداث السيرة النبوية الشريفة، بعد الاطلاع الدقيق على كتب السيرة النبوية الشريفة مثل (سيرة ابن هشام، والبداية والنهاية لابن كثير، والسيرة النبوية للطبري، والسيرة النبوية للندوي)، تكونت هذه القائمة من (164) حدثاً، ثم عرضت على مجموعة من المتخصصين في الدراسات الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس، وموجهي ومعلمي التربية والثقافة الإسلامية، وعددهم (26) محكماً، وذلك لإبداء رأيهم حولها من حيث صياغتها، ومناسبتها للمرحلة العمرية، وتوزيع الأحداث على المراحل الدراسية، ليتم في ضوئها تحليل كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من(1-12) في سلطنة عمان.(والملحق (ج) يتضمن قائمة بأسماء المحكمين).

وبعد إدخال التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تشتمل على(125) حدثاً من أحداث السيرة النبوية، موزعة ضمن سبع مراحل، والملحق(ب) يتضمن قائمة الأحداث في صورتها النهائية، وذلك على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: من الولادة الكريمة إلى قبيل البعثة العظيمة ويندرج تحتها (17) حدثاً.

المرحلة الثانية: من البعثة العظيمة إلى قبيل البدء بالهجرة ويندرج تحتها (30) حدثاً.

المرحلة الثالثة: من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة ويندرج تحتها(12) حدثاً.

المرحلة الرابعة: من الوصول إلى المدينة إلى قبيل الإذن بالقتال ويندرج تحتها (12) حدثاً.

المرحلة الخامسة: الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة (جهاده صلّى ا عليه وسلّم) ويندرج تحتها(35) حدثاً.

المرحلة السادسة: من فتح مكة إلى عام الوفود ويندرج تحتها (10) أحداث.

المرحلة السابعة: من بدئه صلّى ا عليه وسلّم نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته ويندرج تحتها(9) أحداث.

وهذه المراحل جاءت متسلسله كل مرحلة منها تكمل الأخرى.

ويلاحظ عدم وجود تقارب في عدد الأحداث في المراحل التاريخية، حيث إن المرحلة الخامسة وهي الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة (جهاده صلّى ا عليه وسلّم) تضمنت (35) حدثاً وهي الأكثر في عدد الأحداث من بقية المراحل التاريخية. وأما المرحلة السابعة وهي من بدئه صلّى ا عليه وسلّم نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته، تضمنت (9) أحداث وهي الأقل في عدد الأحداث من بقية المراحل التاريخية، وهذا يعود إلى الفترة الزمنية التي استغرقتها كل مرحلة حيث إن المرحلة الخامسة تُعد مرحلة تاريخية طويلة تضمنت معارك وفتوحات؛ فكان من المنطق أن تتضمن العدد الأكبر من الأحداث.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه " ما مدى تضمين محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان لأحداث السيرة النبوية الشريفة بمراحلها المختلفة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان، في ضوء قائمة أحداث السيرة النبوية التي تم التوصل إليها، وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى المشتقة من قائمة الأحداث، وحسبت التكرارات، والنسب المئوية لمعرفة مدى تضمين أحداث السيرة النبوية الشريفة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في

سلطنة عمان. وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها. وسيتم عرضها ومناقشتها بصفة عامة، ثم لكل مرحلة تاريخية على حدة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مدى تضمين أحداث السيرة النبوية بصفة عامة.

ولمعرفة مدى تضمين تلك الأحداث حسبت التكرارات ونسبها المئوية، رصدت النتائج في الجدول رقم (2).

الجدول (2)

تكرارات أحداث السيرة النبوية بمراحلها المختلفة المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من(1-12) ونسبها المئوية

المراحل	ن*	الصفوف (1-4)		الصفوف (5-10)		الصفوف (11-12)		جميع الصفوف	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
م1: من الولادة الكريمة إلى قبيل البعثة العظيمة	17	16	%31,37	2	%1,298	1	%2,94	19	%7,95
م2: من البعثة العظيمة إلى قبيل البدء بالهجرة	30	32	%62,74	82	%53,25	22	%64,71	136	%56,9
م3: من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة	12	0	%0	24	%15,57	2	%5,88	26	%10,9
م4: من الوصول إلى المدينة إلى قبيل الإذن بالقتال	12	1	%1,96	10	%6,48	1	%2,94	12	%5
م5: من الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة	35	1	%1,96	17	%11,03	2	%5,88	20	%8,4
م6: من فتح مكة إلى عام الوفود	10	1	%1,96	6	%3,89	2	%5,88	9	%3,8
م7: من بدئه صلّى ا عليه وسلّم نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته	9	0	%0	13	%8,43	4	%11,77	17	%7,1
المجموع الكلي		51	%100	154	%100	34	%100	239	%100

***ن: عدد الأحداث المتضمنة في كل مرحلة**

ويلاحظ من الجدول (2) أن المرحلة الأولى من مراحل السيرة النبوية المطهرة وهي "من الولادة الكريمة إلى قبيل البعثة العظيمة" التي اشتملت على (17) حدثاً

جاءت في المرتبة الرابعة من حيث عدد التكرارات مقارنة مع المراحل الأخرى، حيث بلغ مجموع تكراراتها في جميع الصفوف (19) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ (239) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (7,95%) وقد تركز معظمها في صفوف الحلقة الأولى للصفوف من (1-4) بلغت تكراراتها (16) تكرارا، بنسبة مئوية بلغت (31,37 %) من مجموع التكرارات في صفوف هذه المرحلة، وهذا وضع طبيعي؛ لأن ولادته ونشأته صلّى ا عليه وسلّم من الضروري أن يكون لها نصيب كاف في المراحل الدراسية الأولى، ولكن رغم أهميتها فإنها لم تذكر في الحلقة الثانية (5- 10) إلا مرتين وذلك بتكرارين فقط، وبنسبة مئوية بلغت (1,298%) لذلك لابد من أن يكون لهذه المرحلة الدراسية نصيب كاف من أحداث هذه المرحلة، أما في الصفين (11،12) فقد تضمنت تكراراً واحداً، وبنسبة مئوية بلغت (2,94%)، وهذا طبيعي حيث يفترض أن يكون الطلبة قد درسوا هذه الأحداث في السنوات الأولى.

وهذا يؤكد أن هذه الأحداث النبوية مناسبه للمرحلة الدراسية الأولى، حيث من المنطق أن تتضمن هذه المرحلة الدراسية ولادته صلّى ا عليه وسلّم ونشأته فهي جذور السيرة و بدايتها العطرة.

وهذا يدل كذلك على أهمية الأحداث لهذه المرحلة الدراسية، وأنها لازمة وواجبة التوافر في المرحلة الأولى لبناء جيل صالح عظيم من خلال فهم شخصية النبي صلّى ا عليه وسلّم، والظروف التي عاش فيها للتأكد من أنه عليه السلام مؤيد بوحي من عند ا عز وجل.

ومرحلة الصفوف من (1-4) مجال خصب لغرس المبادئ والقيم الفاضلة، فقد ذكر سالم (1982، 195) بأنه من المستحسن أن تعرض في السنوات الأولى من الدراسة طفولة النبي صلّى ا عليه وسلّم وشبابه؛ لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يتصف بعاطفة جياشة متأثرة فلابد أن تعرض السيرة النبوية بشكل مبسط، فهذه المرحلة هي بداية غرس المبادئ والقيم الفاضلة، وبما أن النبي صلّى ا عليه وسلّم هو القدوة فمن المناسب أن نربي طلبتنا على حبه صلّى ا عليه وسلّم، وعندما نذكره صلّى ا عليه وسلّم في هذه المرحلة لابد أن نذكر صفاته وأخلاقه؛

لأننا نزرع في نفوس الطلاب حب هذه الصفات، وتكبر معهم فسوف ينشؤون على حب هذه الشخصية، فالطالب في هذه المرحلة العمرية يمكن تشكيله كيفما شئنا، لذا فإننا نحبب أطفالنا في شخصية النبي صلّى ا عليه وسلّم، وطبيعة الطفل عموماً إذا أحب شخصاً قلّده واقتدى به، ففي هذه المرحلة تكمن خاصية التقليد .

أما الصفوف من (5-10) فتظهر قصور المنهاج، لأن الطالب في هذه المرحلة الدراسية يبدأ إدراك الأمور فمن المناسب أن يعطى شيئاً أعمق وأوضح في سيرة المصطفى صلّى ا عليه وسلّم، حتى يخرج للمجتمع وهو ناضج وواعٍ بسيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وملم بحياته ونسبه الزكي الذي خرج منه صلّى ا عليه وسلّم، حتى يكون لها مردود وفائدة عظيمة في حياته .

أما الصفين (11،12) فهي أهم مرحلة دراسية ومن المناسب أن تعرض السيرة بشكل تفصيلي؛ لأن الطالب في هذه المرحلة العمرية سوف يواجه الحياة، ويخرج للمجتمع، ويصبح من أصحاب القرارات، وسوف يكون أباً، أو أماً، أو مهندساً، أو طبيباً، أو معلماً بحيث يعيش الواقع لذا يجب أن نغذي الطالب بالسيرة العطرة، والحرص على الاهتداء بهدية صلّى ا عليه وسلّم، في ممارساته العملية.

كما يلاحظ من الجدول (2) أن المرحلة الثانية وهي " من البعثة العظيمة إلى قبيل البدء بالهجرة " التي اشتملت على (30) حدثاً جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات مقارنة مع بقية المراحل الأخرى حيث بلغ مجموع تكراراتها (136) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ عددها (239) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (56,9%). فقد توافر في الصفوف من (1-4) (32) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (62,74 %). أما الصفوف من (5-10) فقد، بلغت تكراراتها (82) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (53,25%)، وفي الصفوف من (11،12) بلغت تكراراتها (22) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (64,71%).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن هذه المرحلة من السيرة النبوية تضمنت أحداثاً كثيرة ومهمة من ناحية، كما أن هذه المرحلة الدراسية من (5-10) تتضمن عدداً أكبر من الصفوف، والطلاب فيها يتميزون بخصائص مهمة أبرزها قدرتهم على التعليل والاستدلال، وميلهم نحو المغامرات والقصص البطولية، ولأن هذه المرحلة

من السيرة النبوية أصعب مرحلة مر بها الرسول صلّى ا عليه وسلّم، فهي التي غيرت مجرى التاريخ حيث تضمنت إسلام شخصيات عظيمة، وقدمت في أثنائها تضحيات جليلة في سبيل نشر الدعوة لذلك فهي مناسبة لطلاب هذه المرحلة العمرية فهي تشعرهم بالفخر بهذا الدين، والاقتداء بالرسول العظيم. وهذه النتيجة تخالف ما وصلت إليه دراسة سالم (1991) التي ترى أن كتب الثانوية قد أغفلت الكثير من المفاهيم المتعلقة بالبعثة.

كما يلاحظ من الجدول (2) أن المرحلة الثالثة وهي" من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة " التي اشتملت على (12) حدثاً جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات مقارنة مع بقية المراحل الأخرى، حيث بلغ مجموع تكراراتها (26) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ عددها (239) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (10,9%) في جميع الصفوف. فالصفوف من(1-4) لم تتوافر فيها أية أحداث من هذه المرحلة من السيرة النبوية، وقد يعود السبب في عدم تضمين هذه المرحلة الدراسية لهذه الأحداث إلى تقدير المؤلفين بأن طلبة هذه المرحلة قد لا يستوعبون مثل هذه الأحداث، ولكن حقيقة الأمر أنهم بحاجة إلى معرفتها ولو بشكل مبسط يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة الدراسية. وهذا الأمر ينبغي تأكيده لطلاب هذه المرحلة حتى يشبوا على محبة الرسول صلّى ا عليه وسلّم.

ولعل السبب في ذلك أيضا يعود لكون الأحداث المتعلقة بهذه المرحلة من السيرة النبوية تم التطرق لها بصورة كلية في المراحل الدراسية الأخرى خاصة في المرحلة الدراسية الثانية (5-10) حيث توافر فيها (24) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (15,57%). وتوافر في الصفوف من (11،12) تكرارين، وبنسبة مئوية بلغت (5,88%). وقد يعود ذلك لكون بطاقة التحليل تضمنت عدداً قليلاً من الأحداث النبوية في هذه المرحلة النبوية إلى حد ما.

ويمكن القول أنه بالنسبة للصفوف (1-4) لابد من اطلاع الطلاب في هذه المرحلة الدراسية بشكل مبسط على هجرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم، والأحداث التي مر بها حتى وصل إلى المدينة المنورة لكي يعرفوا كيف وصل الإسلام إلينا، وكيف عانى الرسول الكريم من أجل أن يوصل لنا هذه الرسالة؛ لأن طالب هذه

المرحلة الدراسية قد لا يستوعب هذه الأحداث لطولها. ثم التعمق والوضوح في السنوات الأخرى في الصفوف من (5-10)؛ لأن هذه المرحلة الدراسية تتطلب عدداً أكبر من الأحداث النبوية من أجل إفساح المجال أمام الطلاب كي يتعلموا القيم الإسلامية الواردة في أحداث السيرة النبوية، حتى تنغرس هذه القيم في نفوسهم، مما يتوافق مع خصائص نموهم، وقدراتهم الاستيعابية، ثم التفصيل في الصفوف من (11،12) لتناسب مستويات الطلبة في هذه المرحلة الدراسية، ولزيادة فاعلية الكتاب المدرسي .

ومن المفترض أن يكون هناك تدرج في تدريس السيرة النبوية، وأن لا تخلو مرحلة من المراحل الدراسية من سيرته صلّى ا عليه وسلّم؛ لأن الرسول صلّى ا عليه وسلّم، تعامل مع جميع الفئات من مختلف الأعمار.

كما يلاحظ من الجدول (2) أن المرحلة الرابعة وهي " من الوصول إلى المدينة إلى قبيل الإذن بالقتال " التي اشتملت على (12) حدثاً جاءت في المرتبة السادسة من حيث عدد التكرارات مقارنة مع بقية المراحل الأخرى حيث بلغ مجموع تكراراتها (12) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ عددها (239) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (5%) في جميع الصفوف. فقد توافر في الصفوف من(1-4) تكرار واحد، وبنسبة مئوية بلغت (1,96%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى نظرة المؤلفين بأن طالب هذه المرحلة الدراسية ما يزال غير مدرك لمثل هذه الأحداث، ومن ثم صعوبة فهمه واستيعابه لها، ولكن ينبغي تزويده بما يعرفه عن دوره في مجتمعه من خلال سيرة المصطفى صلّى ا عليه وسلّم. في حين توافرة في الصفوف من (5-10) (10) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (6,48%)، أما في الصفوف من (11،12) فقد توافر فيها تكرار واحد فقط، وبنسبة مئوية بلغت (2,94%).

ويبين الجدول(2) أن معظـم الأحداث تركزت في المرحلة الدراسية الثانية (5-10)، التي يحتاج فيها الطالب إلى الكثير من المعارف والأحداث النبوية التي تمكنه من مواجهة الحياة. ولكن على أهمية هذه الأحداث التي تضمنت بناء دولة إسلامية إلى قبيل الإذن بالقتال فإنها لم تأخذ نصيبها من الورود في الحلقة الثالثة

للصفين (11،12) مع أهميتها لهذه المرحلة الدراسية. حيث إن الفئة العمرية للصفين (11،12) تحتاج إلى معرفة المعارك والغزوات، كما لابد أن يشعر الطالب في هذه المرحلة الدراسية بالمسؤولية تجاه الرسالة التي حملها النبي صلّى ا عليه وسلّم. كذلك في المرحلة الدراسية الأولى من المفترض أن يأخذها الطالب بشكل مبسط جدا تتناسب مع عقليته.

كما يلاحظ من الجدول (2) أن المرحلة الخامسة وهي " من الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة (جهاده صلّى ا عليه وسلّم) " التي اشتملت على (35) حدثاً جاءت في المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات مقارنة مع بقية المراحل الأخرى حيث بلغ مجموع تكراراتها (20) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ عددها (239) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (8,4%) في جميع الصفوف. فقد توافر في الصفوف من (1-4)، تكرر واحداً، بلغت نسبته المئوية (1,96%)، أما في الصفوف من(5-10) فقد توافر فيها (17) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (11,03%)، وأما في الصفوف من (11،12) فقد توافر فيها تكرارين، وبنسبة مئوية (5,88%).

وهذه النتيجة تبدو غريبة مقارنة بعدد الأحداث التي تضمنتها هذه المرحلة من السيرة النبوية وأهميتها المحورية لكونها مرحلة الجهاد، وقد يرجع السبب إلى أن أهداف المنهج لم تتضمن الجهاد في سبيل ا وهذا قصور من مخططي المنهاج حيث إن السيرة النبوية في كتب التربية والثقافة الإسلامية ينبغي أن يعتنى فيها عناية كافية من ناحية الكم؛ لكونها منهاج حياة يربي الأجيال على حب الجهاد والاستشهاد في سبيل ا ، فواقع الأمة يتطلب ذلك. ومن المفترض تدريس الجهاد لتكوين الشخصية الإسلامية ذات القيم العالية المقتدية بالرسول صلّى ا عليه وسلّم، ويقوم بدوره في خدمة دينه ووطنه، ولابد من أن تضمن في الصفوف الأخيرة، بحيث يخرج الطالب ملماً بشخصية الرسول صلّى ا عليه وسلّم متمسكاً بدينه.

ففي المرحلة الأولى (1-4) يمكن اطلاع الطلاب على أسماء الغزوات ونتائجها بشكل مبسط وواضح. أما في الصفوف من (5-10) فالطالب هنا لابد أن يدرك أهمية الجهاد، وأن هدفه هو رفع راية الإسلام. كأن يعرف عدد الغزوات، وعدد القتلى، والأمور التي حققت النصر في بعض المعارك. أما في الصفين

(11،12) فالطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى معلومات أعمق لأنهم سوف يواجهون الواقع لذا ينبغي أن نعلمهم كيف يتمثلون أخلاقيات الرسول صلّى ا عليه وسلّم في الجهاد في سبيل ا ، ويتعلمون كيف تكون الجرأة في الحق ليستطيعوا الرد على أعداء الإسلام بالحجج القاطعة.

كما يلاحظ من الجدول (2) أن المرحلة السادسة وهي " من فتح مكة إلى عام الوفود" التي اشتملت على (10) أحداث جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث عدد التكرارات مقارنة مع بقية المراحل الأخرى؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (9) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ عددها (239) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (3,8%) في جميع الصفوف. وقد توزعت على جميع الصفوف، بحيث توافر تكراراً وأحداً في الصفوف من (1-4)، بلغت نسبته المئوية (1,96%)، قد يعود السبب لطبيعة المرحلة كما يراها واضعو المنهج، وأن الطالب في هذه المرحلة الدراسية غير مدرك لمعنى الجهاد، والفتوحات الإسلامية، إلا أن هذا الأمر لا يعني بحال من الأحوال أن نغفل أهمية ترسيخ مبدأ الجهاد في سبيل ا ولو بصورة مبسطة تصل إلى ذهن طالب هذه المرحلة. أما في الصفوف من (5-10) فقد توافر فيها (6) تكرارا، بلغت نسبته المئوية (3,89%)، قد يرجع السبب في ذلك إلى أن واضعي المنهاج يرون أن هذه الأمور أقرب إلى إدراك الطالب واستيعابه. وتوافر (2) تكراراً في الصفين (11،12)، بلغت نسبته المئوية (5,88%)، ومن الضروري أيضاً أن تحتوي هذه المرحلة الدراسية على جهاده صلّى ا عليه وسلّم، وفتوحاته مما يحث الطلاب على حب الاستشهاد في سبيل ا وكما ذكر سابقاً. وقد أشارت دراسة كُتْبي (2006) إلى أن السيرة النبوية تعد مصدراً من مصادر التربية الإسلامية، وليست فرعاً من السنة النبوية .

كما يلاحظ من الجدول (2) أن المرحلة السابعة وهي" من بدئه صلّى ا عليه وسلّم نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته" التي اشتملت على (9) أحداث جاءت في المرتبة الخامسة من حيث عدد التكرارات مقارنة مع بقية المراحل الأخرى حيث بلغ مجموع تكراراتها (17) تكراراً من المجموع الكلي للتكرارات البالغ عددها (239) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (1,7%) في جميع الصفوف، ولم

يتوافر أي حدث في المرحلة من (1-4)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن طالب هذه المرحلة الدراسية لا يزال غير مستوعب لمثل هذه الأحداث، خاصة أن فيها نوعاً من الأساليب والطرق المستخدمة في نشر الدين الإسلامي، قد لا يكون مجالها في هذه المرحلة الدراسية، ولكن يمكن أن يتم تبسيطها بحيث تثبت في نفوس الطلاب حب هذا النبي الكريم حتى ولو على شكل صور توضيحية حيث إن طالب هذه المرحلة تشده الرسوم والأشكال. مثال صورة توضيحية للمناطق المجاوره للجزيرة العربية التي أرسل رسول ا صلّى ا عليه وسلّم إليها الوفود. وقد يكون السبب في ذلك أيضاً لأن الحلقة الثانية تعرضت لهذه الأحداث، حيث توافر في الصفوف من (5-10) (13) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (8,43%)، وفي الصفين(11،12) فقد توافر فيها أربعة تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (11,77%).

ويلاحظ وجود تناقض في توزيع الأحداث من حيث وجود أحداث في مراحل دراسية، وعدم وجودها في مراحل أخرى، فلابد أن تذكر السيرة النبوية في جميع المراحل بشكل متدرج.

ومن المفترض التفصيل في المرحلة الثالثة للصفين(11،12)؛ لأن الطالب أصبح بالغاً، وأحداث السيرة النبوية تعينه على بناء شخصيته، وتجعله إنساناً قيادياً، وتحمله مسؤولية الانخراط في الحياة العامة، ولذلك ينبغي تعويد الطلبة في هذه المرحلة الدراسية على أساليب الرسول صلّى ا عليه وسلّم في نشر الدين الإسلامي؛ لأن طالب هذه المرحلة يتعرض للكثير من التيارات الخارجية وهو بحاجة لمواجهتها ليدافع عن دينه ويقوم بنشره في العالمين.

وفيما يلي تكرارات أحداث السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) لكل مرحلة على حده.

أولاً: المرحلة الأولى: من الولادة الكريمة إلى قبيل البعثة العظيمة، والجدول رقم (3) يلخص النتائج المتعلقة بها.

الجدول (3)

تكرارات أحداث المرحلة الأولى من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12).

م1	من الولادة الكريمة إلى قبيل البعثة العظيمة	الصفوف (1-4) التكرار	الصفوف (5-10) التكرار	الصفوف (11-12) التكرار
1	ولادته الكريمة ﷺ	1	0	0
2	نسبه الزكي ﷺ	2	0	0
3	رضاعته ﷺ في البادية	1	0	0
4	حادثة شق الصدر	0	0	0
5	وفاة آمنة وحال الرسول ﷺ بعدها	1	0	0
6	وفاة عبد المطلب وحال الرسول ﷺ بعده	1	0	0
7	رعيه ﷺ للغنم	1	0	0
8	كفالة أبي طالب لرسول ا ﷺ	2	0	0
9	لقاؤه ﷺ ببحيرى الراهب	0	0	0
10	تجارته ﷺ بمال خديجة	1	0	0
11	وفاء النبي ﷺ للسيدة خديجة رضي ا عنها	2	0	0
12	زواجه ﷺ من خديجة	1	0	0
13	أولاده ﷺ من خديجة	1	1	0
14	قصة إعادة بنيان الكعبة	1	0	1
15	موقفه ﷺ من حلف الفضول	0	0	0
16	الرؤية الصادقة أول ما بدئ به الرسول ﷺ	0	1	0
17	تعبده ﷺ في غار حراء	1	0	0
	المجموع الكلي	16	2	1

يتبين من الجدول (3) أن الحدث رقم (4) وهو "حادثة شق الصدر" لم يرد في المراحل الدراسية الثلاث مع أن هذا الحدث صحيح وقد رواه البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك في كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول ا صلّى ا عليه وسلّم. وتعد حادثة شق الصدر التي حصلت له عليه الصلاة والسلام أثناء وجوده في مضارب بني سعد من إرهاصات النبوة، ودلائل اختيار ا إياه. (البخاري، ج1، 1990، كتاب الصلاة، باب: كيف فرضت الصلوات في الإسراء، ص 135). مما

يعني وجود قصور من واضعي المنهاج في إدراك أهمية هذه الحدث. وكذلك الحدث رقم (9) وهو" لقاؤه صلّى ا عليه وسلّم ببحيرى الراهب" لم يرد في المراحل الدراسية الثلاث، وقد يعود ذلك إلى أن هذه القصة اختلاف فيها، فقد تكلم في صحتها كثير من النقاد والمحدثين. "فقد جاء في سيرة النبي صلّى ا عليه وسلّم للنعماني أن جميع روايات هذه القصة مرسلة." (الندوي، 2001، 104). والحدث رقم (15) وهو" موقفه صلّى ا عليه وسلّم من حلف الفضول" لم يرد كذلك، مع أن هذا الحدث يعد من مفاخر العرب المتعلقة بحقوق الإنسان، وكان الرسول صلّى ا عليه وسلّم مغتبطاً بهذا الحلف، متمسكاً به حتى بعد البعثة حيث قال صلّى ا عليه وسلّم: "لقد شهدت في دار عبد ا بن جدعان حلفاً، لو دعيت به في الإسلام لأجبت، تحالفوا على أن يردوا الفضول على أهلها، وأن لايعز ظالم مظلوماً." (ابن هشام، ج1 ، 1990، ص 111)

ثانياً: المرحلة الثانية من البعثة العظيمة إلى قبيل البدء بالهجرة والجدول رقم (4) يلخص نتائج هذه المرحلة.

الجدول (4)

تكرارات أحداث المرحلة الثانية من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12).

م2	من البعثة العظيمة إلى قبيل البدء بالهجرة	الصفوف (1-4) التكرار	الصفوف (5-10) التكرار	الصفوف (11-12) التكرار
18	مبعثه ﷺ	5	13	5
19	نزول جبريل على رسول ا ﷺ	3	10	1
20	الرسول ﷺ يخبر خديجة بنزول جبريل عليه	1	0	0
21	ذهابه ﷺ إلى ورقة بن نوفل	1	0	0
22	ابتداء نزول القران عليه ﷺ .	5	6	2
23	الدعوة سراً	1	3	0
24	دعوة أقاربه ﷺ للإسلام	3	0	0
25	فترة انقطاع الوحي (ونزول سورة الضحى على رسول ا ﷺ)	4	2	0
26	الدعوة جهراً	0	2	0

27	مفاوضة عتبة بن ربيعة لرسول ﷺ	0	1	0
28	قصة استماع قريش إلى قراءة الرسول ﷺ للقران الكريم	0	3	0
29	تهكم أبي لهب برسول ا ﷺ وما نزل فيه من القرآن	3	2	0
30	إيذاء أبي جهل لرسول ﷺ	0	2	1
31	أذى النضر بن الحارث للرسول ﷺ	0	0	0
32	إيذاء أمية بن خاف للرسول ﷺ	0	0	0
33	إيذاء العاص بن وائل السهمي لرسول ﷺ	2	0	0
34	كيد الوليد بن المغيرة لرسول ﷺ .	0	7	0
35	خروج الرسول ﷺ إلى الطائف وما لقي فيها من الأذى	2	3	2
36	حادثة الإسراء والمعراج	0	4	0
37	خروج الرسول ﷺ بأصحابه للصلاة في الشعب.	0	0	0
38	حوار الرسول ﷺ لأبي طالب عندما طلب منه أن يترك ما هو عليه.	1	0	0
39	سبب نزول (ولقد استهزىء برسل من قبلك).	0	0	0
40	وفاة أبي طالب ومعاناته ﷺ بعده.	0	0	0
41	وفاة خديجة وما عاناه الرسول ﷺ بعدها	0	0	1
42	عرض رسول ا ﷺ نفسه على القبائل	0	1	1
43	من أساليب النبي ﷺ في الرد على مكائد المشركين أثناء الطواف على القبائل	0	0	0
44	بيعة العقبة الأولى	0	2	0
45	بيعة العقبة الثانية	0	2	0
46	سيرته ﷺ في منزله ومع أهله وعياله	1	16	9
47	قريش تتشاور في أمره ﷺ	0	3	0
المجموع الكلي		32	82	22

يلاحظ من الجدول (4) أن الحدث رقم (31) وهو"أذى النضر بن الحارث لرسول ا صلّى ا عليه وسلّم"، لم يرد في المراحل الدراسية الثلاث، وقد يعزى ذلك إلى أن هذا الحدث لم تتطرق إليه كتب السيرة النبوية بكثرة حتى أن بعضها ذكره والبعض الآخر لم يذكره .

كما يلاحظ أن الحدث رقم (32) وهو" إيذاء أمية بن خاف للرسول صلّى ا عليه وسلّم" لم يرد في المراحل الدراسية الثلاث، رغم أن هذا الحدث يعد حدثاً تاريخياً مهماً؛ فالرسول صلّى ا عليه وسلّم، قد تعرض لأنواع مختلفة من الأذى النفسي والبدني أيام دعوته (الصلابي، 2008، 143،144). وذكر هذا الحدث يربي الطلاب على عدم رد الأذى بالأذى، ويعلمهم التسامح، ويكسبهم الصبر.

وكذلك الأحداث ذوات الأرقام (37، 39، 40) لم ترد في المراحل الدراسية الثلاث وبخصوص الحدث رقم (40) وهو" وفاة أبي طالب ومعاناته صلّى ا عليه وسلّم بعده" فهو في غاية الأهمية؛ إذ بوفاة أبي طالب تضاعفت عليه صلّى ا وسلّم المآسي والأحزان، واشتد عليه الأذى فقد كان أبو طالب يمثل سنده الخارجي (الصلابي،2008، 210).

والحدث رقم (43) وهو "من أساليب النبي صلّى ا علية وسلّم في الرد على مكائد المشركين أثناء الطواف على القبائل" لم يرد في المراحل الدراسية الثلاث، وهو حدث مهم لكي يتعلم منه الداعية إلى ا ، وحتى يكون أهلاً لهذا الدور من حيث الاستعداد المعنوي والمادي الذي يرهب الأعداء، ويحمي حمى الدعوة، ويتحمل تبعات نشرها، متجاوزاً كل العقبات التي تقف في طريقها. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض كتب السيرة الرئيسة لم تتطرق لهذه المسألة مثل السيرة النبوية لابن كثير، كما قد يرجع السبب إلى أن أهداف المنهج لم تتضمن ما يشير إلى ذلك.

ثالثاً: المرحلة الثالثة وهي من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة والجدول رقم (5) يلخص نتائج هذه المرحلة .

الجدول (5)

تكرارات أحداث المرحلة الثالثة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12).

م3	من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة	الصفوف (1-4) التكرار	الصفوف (5-10) التكرار	الصفوف (11-12) التكرار
48	الاستعداد النبوي للهجرة	0	1	1
49	هجرته ﷺ إلى المدينة المنورة	0	5	0
50	مبيت علي على فراش النبي ﷺ	0	1	0
51	خروج الرسول ﷺ ووصوله إلى الغار	0	1	0
52	عناية ا سبحانه وتعالى ورعايته لرسوله ﷺ	0	5	0
53	ما نزل في تربص المشركين بالنبي ﷺ	0	1	0
54	مصاحبة أبي بكر للرسول ﷺ في الهجرة	0	3	0
55	الرسول ﷺ في غار ثور	0	0	0
56	موقف أسماء في الهجرة	0	3	1
57	موقف عبد ا بن أبي بكر في الهجرة	0	1	0
58	موقف مولى أبي بكر في الهجرة(عامر بن فهيرة)	0	1	0
59	دعاء النبي ﷺ عند خروجه من مكة	0	2	0
المجموع الكلي		0	24	2

يتبين من الجدول (5) أن الحدث رقم (55) وهو" الرسول صلّى ا عليه وسلّم في غار ثور" لم يرد في المراحل الدراسية الثلاث، وقد يعود السبب في ذلك لكون هذا الحدث لم يذكر بشكل موسع، فقد ورد في كتب السيرة على شكل جمل فقط في ثنايا الحديث، ومن المهم أن يكون عنواناً رئيساً كغيره من الأحداث في هذه المرحلة التاريخية. كما يظهر الجدول أن الحدث (49) وهو"هجرته صلّى ا عليه وسلّم إلى المدينة المنورة " والحدث(52) وهو" عناية ا سبحانه وتعالى ورعايته لرسوله صلّى ا عليه وسلّم " حصلا على أعلى تكرار حيث بلغت تكرارات كل منهما (5) تكراراً، وربما ذلك عائد لما لهذين الحدثين من أهمية واضحة، بحيث تربي في نفس

الطالب الأمانة، والخوف من ا ، وأن ا عز وجل محيط بنا في كل مكان، وهذان الحدثان يعمقان حب ا عز وجل، وأن ا هو الحافظ.

رابعاً: المرحلة الرابعة: وهي "من الوصول إلى المدينة إلى قبيل الإذن بالقتال" والجدول رقم (6) يلخص نتائج هذه المرحلة.

الجدول (6)

تكرارات أحداث المرحلة الرابعة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12).

م4	من الوصول إلى المدينة إلى قبيل الإذن بالقتال	الصفوف (1-4) التكرار	الصفوف (5-10) التكرار	الصفوف (11-12) التكرار
60	استقبال أهل المدينة المنورة لرسول ﷺ .	0	1	0
61	بناء مسجد قباء	1	2	0
62	أول جمعة في المدينة المنورة	0	1	0
63	الرسول ﷺ ينزل في بيت أبي أيوب الأنصاري	0	2	0
64	بناء المسجد النبوي والمساكن	0	2	0
65	أول خطبة خطبها رسول ا ﷺ في المدينة	0	0	0
66	الرسول ﷺ يوادع اليهود	0	0	0
67	كتابه ﷺ إلى يهود خيبر	0	0	0
68	جمع رسول ا ﷺ اليهود في سوق بني قينقاع	0	0	0
69	اتفاق بني النضير طرح الصخرة على الرسول ﷺ	0	0	0
70	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	0	2	1
71	الرسول ﷺ يستسقي لأهل المدينة	0	0	0
المجموع الكلي		1	10	1

يظهر الجدول (6) أن الحدث رقم (65) وهو" أول خطبة خطبها رسول ا صلّى ا عليه وسلّم في المدينة" التي حملت معاني وأهمية كتاب ا عز وجل، لم يرد في المراحل الدراسية الثلاث.

وكذلك لم ترد في المراحل الدراسية الثلاث الأحداث ذوات الأرقام (67،66، 68، 69، 71) في كتب التربية والثقافة الإسلامية رغم أهميتها، ورغم أنها وثيقة سياسية مهمة تعد أقدم دستور دقيق مسجل في العالم بقي بنصه إلى هذا اليوم، وقد جاء فيها مواد وبنود عميقة في الحكمة والسياسية المدنية والحربية، تجلّت فيها الحكمة النبوية، والهداية الربانية، والدراسة المتزنة للواقع (حميد ا ، 1358، 98). كما تعلمهم المحافظة على الدستور، وتحديد الواجبات والحقوق، وتحدد لهم مفهوم الأمة وأن المرجعية في الحكم ورسوله صلّى ا عليه وسلّم. كما أن هذه الأحداث توضح غدر اليهود في كل زمان ومكان، بما في ذلك تنبيه المسلمين إلى خطورتهم على الإسلام والمسلمين، وانهم لا يراعون في معاهداتهم لا عهد ولا ذمة.

خامساً: المرحلة الخامسة وهي من الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة (جهاده صلّى ا عليه وسلّم) والجدول رقم (7) يلخص نتائج هذه المرحلة.

الجدول (7)

تكرارات أحداث المرحلة الخامسة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12).

م5	من الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة (جهاده صلّى ا عليه وسلّم)	الصفوف (1-4) التكرار	الصفوف (5-10) التكرار	الصفوف (11-12) التكرار
72	الإذن بالقتال	0	1	0
73	غزوة ودان	0	0	0
74	سرية عبيدة بن الحارث	0	0	0
75	سرية حمزة إلى سيف البحر	0	0	0
76	غزوة بواط	0	0	0
77	غزوة العشيرة	0	0	0
78	سرية سعد بن أبي وقاص	0	0	0
79	معركة بدر الكبرى	0	3	1
80	سرية عبد ا بن جحش	0	0	0
81	غزوة بني سليم بالكدر	0	0	0
82	غزوة السويق	0	0	0
83	غزوة ذي أمر	0	0	0
84	غزوة الفرع من بحران	0	0	0

85	إجلاء يهود بني قينقاع	0	0	0
86	سرية زيد بن حارثة إلى القردة	0	0	0
87	غزوة أحد	0	5	0
88	الرسول ﷺ يحزن على حمزة ويتوعد المشركين بالمثلة	1	0	0
89	غزوة حمراء الأسد	0	0	0
90	يوم الرجيع	0	0	0
91	حديث بئر معونة	0	0	0
92	إجلاء بني النضير	0	0	0
93	غزوة ذات الرقاع	0	0	0
94	غزوة دومة الجندل	0	0	0
95	غزوة الخندق	0	5	0
96	غزوة بني قريظة	0	0	0
97	غزوة بني لحيان	0	0	0
98	غزوة ذي قرد	0	0	0
99	غزوة بني المصطلق	0	0	0
100	قصة الإفك	0	0	0
101	صلح الحديبية	0	2	1
102	بيعة الرضوان	0	0	0
103	غزوة خيبر	0	0	0
104	عمرة القضاء	0	0	0
105	حزن الرسول ﷺ على فقد جعفر بن أبي طالب رضي ا عنه	0	0	0
106	غزوة مؤتة	0	1	0
المجموع الكلي		1	17	2

يظهر الجدول (7) أن الأحداث التي تضمنتها كتب التربية والثقافة الإسلامية، هي الحدث (72) عن "الإذن بالقتال"، والحدث(79) عن "معركة بدر الكبرى"، والحدث (87) عن "غزوة أحد"، والحدث (88) عن "الرسول صلّى ا عليه وسلّم يحزن على حمزة ويتوعد المشركين بالمثلة"، والحدث (95) عن "غزوة الخندق"، والحدث (101) عن "صلح الحديبية"، والحدث (106) عن "غزوة مؤتة" فقط، أما بقية الأحداث وعددها (28) حدثاً فلم ترد في المراحل الدراسية الثلاث، مما يعني أن

جهاده صلّى ا عليه وسلّم لم يأخذ نصيبه الكافي في كتب التربية والثقافة الإسلامية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن أهداف المنهج لم تتضمن المعارك والغزوات التي تمت في عهد الرسول صلّى ا عليه وسلّم، والتي خاضها من أجل رفع راية الإسلام. وهذه المسألة في غاية الأهمية؛ لأننا بحاجة إلى تعميق الصلة بين الطالب وسيرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وكيف ضحى صلّى ا عليه وسلّم في سبيل الدعوة الإسلامية ونشر الإسلام. فمن خلال هذه الغزوات يتعلم الطالب فوائد جمة منها القوة، والتخطيط في التعامل مع الآخرين، ومواجهة الأمور بالصبر، وقوة التحمل، والشجاعة، والتوازن النفسي، والعدل، والتواضع، وبذل الروح والنفس في سبيل ا . كل هذه الأمور مهمة للغاية حتى نعود طلبتنا حب هذا النبي الكريم الذي أظهر عبقريته القيادية العسكرية بجوار رسالته العظمى التي هي الأساس ومصدر الإلهام والهداية، من خلال قيادته للجيش، وتعبئته الحكيمة وسده لمنافذ الخطر والهجوم، وتقديره الصحيح لقوة العدو الحربية، وعدده ومواضع نزوله (الندوي، 2001، 219).

كما أن عقيدة الجهاد تتميز بوضوح الهدف وهو سبيل ا وإعلاء كلمة ا ، وهو هدف يسع كل القيم الإنسانية السامية كالدفاع عن الوطن، والعرض، والكرامة، والحق، والعدل، والسلام، أما العدوان والاغتصاب فليس من أهداف الجهاد الإسلامي يقول ا تعالى "وقَاتِلُواْ في سبِيلِ اللّه الّذين يقَاتِلُونَكُم ولاَ تَعتَدواْ إِن اللّه لاَ يحب الْمعتَدين" (البقرة: 190). فقضايا الحرب والغزوات والأسرى في السيرة النبوية هي ذاتها قضايا المسلمين اليوم. وهذا ما ينبغي أن نغرسه في نفوس طلابنا ليشبوا على أول مدرسة عسكرية كان قائدها ومعلمها الأول محمد صلّى ا عليه وسلّم. فهو المثل الكامل والقدوة المثلى (كمال، 1990 ، 4).

سادساً: المرحلة السادسة: "من فتح مكة إلى عام الوفود" والجدول رقم (8) يلخص النتائج المتعلقة بها .

الجدول(8)

تكرارات أحداث المرحلة السادسة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12).

م6	من فتح مكة إلى عام الوفود	الصفوف (1-4) التكرار	الصفوف (5-10) التكرار	الصفوف (11-12) التكرار
107	فتح مكة	0	1	1
108	غزوة حنين	1	1	0
109	غزوة الطائف	0	1	0
110	عمرة الرسول ﷺ من الجعرانة	0	0	0
111	غزوة تبوك	0	0	0
112	كتاب مسيلمة إلى الرسول ﷺ والرد عليه	0	0	0
113	أمر الرسول ﷺ بهدم مسجد الضرار	0	0	0
114	الحوار الذي دار بين الرسول ﷺ وكنانة بن عبد ياليل	0	1	0
115	وصية الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن	0	1	1
116	قدوم الوفود	0	1	0
المجموع الكلي		1	6	2

يبين الجدول (8) قلة الأحداث في هذه المرحلة، وأن هناك مجموعة من الأحداث لم تتضمنها كتب التربية والثقافة الإسلامية ولو لمرة واحدة وهي: الحدث رقم (110) وهو"عمرة الرسول صلّى ا عليه وسلّم من الجعرانة"، قد يرجع السبب لكون هذا الحدث يمكن تضمينه ضمن الأحكام الشرعية، وربما لأنه هذا الحدث يعتبر من التفاصيل وليس من الأحداث الرئيسة في السيرة. والحدث رقم (111) وهو"غزوة تبوك". فبهذه الغزوات استطاع الرسول صلّى ا عليه وسلّم فرض الأمن والسلام وإطفاء نار الفتنة وكسر شوكة الأعداء. والحدث رقم(112) وهو"كتاب مسيلمة إلى الرسول صلّى ا عليه وسلّم والرد عليه" والحدث رقم (113) وهو" أمر الرسول صلّى ا عليه وسلّم بهدم مسجد الضرار". فهذه الأحداث

مهمة للغاية للطالب بحيث تؤكد لكل ذي بصيرة ونظر، بأنه صلّى ا عليه وسلّم كان أعظم قادة الدنيا، وأشدهم وأعمقهم فراسةً وتيقظا وأنه صاحب عبقرية فذة في هذا الوصف، كما كان سيد الرسل وأعظمهم في صفة النبوة والرسالة (شمس، 1994، 46). فالطالب يتعلم من هذه الأحداث الثبات على المبدأ واتخاذ القرار، ويتعلم قوة الإسلام وجرأته بحيث يرد بالحكمة والحزم، وعدم المحاباة ويربط هذه المواقف من حياته صلّى ا عليه وسلّم بالواقع الذي يواجهه.

سابعاً: المرحلة السابعة: "من بدئه صلّى ا عليه وسلّم نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته" والجدول رقم (9) يلخص النتائج المتعلقة بها.

الجدول (9)

تكرارات أحداث المرحلة السابعة من السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12).

م7	من بدئه صلّى ا عليه وسلّم نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته	الصفوف (1-4) التكرار	الصفوف (5-10) التكرار	الصفوف (11-12) التكرار
117	نشره ﷺ للإسلام خارج الجزيرة العربية	0	1	0
118	دعوة الملوك والأمراء إلى الإسلام	0	1	0
119	الكتب التي أرسلت إلى الملوك	0	1	0
120	رسائله ﷺ إلى أمراء العرب	0	0	0
121	بعوث رسول ا ﷺ لتعليم مبادئ الإسلام وترتيب أمور الإدارة والمال	0	2	3
122	أحداث حجة الوداع	0	4	1
123	قصة الشاة المسمومة والبرهان الذي ظهر	0	0	0
124	اليوم الذي قبض ا فيه رسول ا ﷺ	0	4	0
125	جهاز الرسول ﷺ ودفنه	0	0	0
المجموع الكلي		0	13	4

يظهر الجدول (9) أن الحدث رقم (120) وهو"رسائله صلّى ا عليه وسلّم إلى أمراء العرب"، لم يرد قط، وهذا الأمر مهم للغاية حتى نعود طلبتنا على حب النبي

صلّى ا عليه وسلّم، هذا النبي الكريم الذي كانت سياسته الخارجيـة لا تقـل فـي براعتها عن سياسته الداخلية (عبد المتجلى، 1991 ، 82). والحـدث رقـم(123) وهوقصة الشاة المسمومة والبرهان الذي ظهر لم يرد قط، رغم أهميته الذي يبين أن الرسول الذي بلّغ رسالة ربه واحتمل في سبيلها كل أنواع الأذى، فهو المثل الأعلى للداعية، لا يلين مهما لاقى من الصعاب والعثرات وذلك بفضـل ا تعـالى عليـه وحفظه له، والحدث رقم (125) وهو" جهاز الرسول صلّى ا عليه وسلّم ودفنه " لم يذكر في كتب التربية والثقافة الإسلامية ولو لمرة واحدة. فمن المهم اطلاع الطلاب وتعليمهم أمور دينهم، وتذكير الطلاب أن الرسول الذي بعث من ربه قد انتقل إلـى جوار ربه الكريم، فيستنتج الطالب أن ما عند ا باق وأن الدنيا فانيـة، وأن النبـي صلّى ا عليه وسلّم رغم عظمته دفن في تراب الأرض التي خلق منها.

3.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه:" هل تختلف درجة توافر أحداث السيرة النبوية الشريفة المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من(1-12) في سلطنة عمان باختلاف المرحلة الدراسية؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب عدد الأحداث المتوافرة في كل مرحلة دراسية، والنسبة المئوية لها، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (10) :

الجدول (10)

عدد أحداث السيرة النبوية الشريفة المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

المرحلة الصفية	عدد الأحداث المتوافرة*	النسبة المئوية
الصفوف (1-4)	29	% 23,2
الصفوف (5-10)	55	% 44
الصفان (11-12)	18	% 14,4
المجموع	102	% 81,6

***ن = 125**

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

حصلت الصفوف من (5-10) على أعلى نسبة من أحداث السيرة النبوية الشريفة بنسبة مئوية بلغت (44%)، وهذا أمر متوقع؛ لأن الصفوف من(5-10) تتضمن عدداً أكبر من الصفوف الدراسية، لذا يكون عدد الدروس فيها أكبر من المرحلتين الأولى للصفوف من(1-4)، والثالثة للصفين (11،12). أما الصفوف من (1-4) فقد حصلت على نسبة (23,2%) وهي نسبة بسيطة فالطالب في هذه المرحلة الدراسية يحتاج إلى عرض الأحداث بشكل مبسط على شكل ترافقها صور يتعلم الطالب منها شخصية هذا النبي العظيم.

أما أقل نسبة في توافر الأحداث النبوية الشريفة فكانت من نصيب المرحلة الثالثة للصفين (11،12) فقد بلغت (14,4%)، وهي نتيجة غير معقولة، حيث إنها مرحلة مهمة تحتاج إلى دروس مفصلة معمقة لكونها من أفضل المراحل الدراسية في استيعاب المعلومات، وتثبيتها في أذهان الطلاب، وتطبيقها في حياتهم، وإشعارهم بالمسؤولية نحو الرسالة التي حملها الرسول صلّى ا عليه وسلّم، وسرد قصصٍ أكثر من حياة الرسول صلّى ا عليه وسلّم في تعامله مع أجناس مختلفة، بحيث يعرض ما يعينهم على مواجهة الحياة.

كما نلاحظ من خلال الجدول (10) أن عدد الأحداث في المراحل الدراسية الثلاث توزعت بشكل متساوٍ تقريباً على حسب عدد الصفوف في كل مرحلة دراسية، حيث اشتملت المرحلة الأولى للصفوف من (1-4) على (29) حدثاً؛ لأن هذه المرحلة تضمنت أربعة صفوف فقط، أما المرحلة الثانية للصفوف من (5-10) فقد اشتملت على (55) حدثاً وفيها ستة صفوف، أما المرحلة الثالثة للصفين (11،12) فقد اشتملت على (18) حدثاً، ولكن هذا لايتناسب مع عدد الصفوف بالنسبة للمرحلة الدراسية الأخيرة؛ لما لها من أهمية كبيرة في غرس المبادئ ولاسس الإسلامية، وهذا يدل على أن توزيع الأحداث على المراحل الدراسية وإن توزع بشكل مقبول بالنسبة لعدد صفوف كل مرحلة إلا أنه لم تتم مراعاة المستويات العمرية والعقلية للطالب من حيث التركيز على الصفوف من (5-10).

4.4 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة تضمين محتوى مناهج التربية والثقافة الإسلامية موضوعات السيرة النبوية خاصةً جهاده صلّى ا عليه وسلّم.
2. مراعاة قائمة أحداث السيرة النبوية الشريفة المناسبة التي تم التوصل إليها عند قيام المسئولين بوزارة التربية والتعليم بالسلطنة في مراجعة مناهج التربية والثقافة الإسلامية.
3. تنظيم محتوى مناهج التربية والثقافة الإسلامية على أساس يراعي المستويات العقلية للطلبة، بحيث يتم التدرج في تقديم الأحداث النبوية الشريفة بما يتناسب مع قدرات الطلبة.
4. ضرورة إعادة النظر في مناهج التربية والثقافة الإسلامية خاصة في المرحلة الدراسية الثالثة للصفين(12،11) من حيث زيادة عدد الأحداث المتعلقة بالسيرة النبوية.
5. تنظيم ندوات وورش عمل من قبل واضعي المنهاج للمعلمين تدور حول أهمية السيرة النبوية في حياة الطلبة.

تقترح الباحثة إجراء بحث حول مدى تضمين كتب التربية والثقافة الإسلامية لصفات وفضائل وأخلاق الرسول صلّى ا عليه وسلّم. وبحث آخر لمقارنة كتب التربية والثقافة الإسلامية في سلطنة عمان بغيرها من الدول العربية لتعرف مدى تضمنها لأحداث السيرة النبوية الشريفة.

المراجع

أ- المراجع العربية:

ابن كثير، أبي الفداء اسماعيل. (2003). **البداية والنهاية**، القاهرة: دار الفجر للتراث.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (1979). **لسان العرب**،ج13، تحقيق عبدا علي الكبير وآخرين، القاهرة: دار المعارف.

ابن هشام، أبي محمد عبد الملك. (1990). **السيرة النبوية**، ج1، دار ابن كثير: دمشق.

ابن هشام، أبي محمد عبد الملك. (2006). **السيرة النبوية**، بيروت: دار الكتاب العربي.

أبو شريخ، شاهرذيب. (2005). **السيرة النبوية وطرق تدريسها**، عمان: دار جرير.

أبوفارس، محمد عبد القادر.(1997). **السيرة النبوية دراسة تحليلية**،عمان: دارالفرقان.

أحمد، محمد عبد القادر.(1985). **طرق تعليم التربية الإسلامية**، ط3 ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أحمد، مهدى رزق ا . (1992). **السيرة النبوية في ضوء المصادرالأصلية دراسة تحليلية**، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الأقطش، يحيى سالم.(1989). **أثراستخدام طريقة التحليل المفاهيمي في تحصيل الطلبة في موضوع السيرة النبوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

أنيس، إبراهيم ومنتصر، عبدالحليم والصوالحي، عطية وأحمد، محمد خلف ا . (1972). **المعجم الوسيط**، مصر: القاهرة.

البخاري، محمد بن اسماعيل.(1982). **صحيح البخاري**،ج1، ط5، بيروت: عالم الكتب.

البوسعيدي، أمل. (1995). **مدى إكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظـة مسقط المفاهيم الإساسية في كتب التربيةالإسلامية**. رسالة ماجسـتير غيـر منشورة، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قـابوس، سـلطنة عمان.

البوطي، محمد سعيد رمضان.(1991). **فقه السيرة النبوية مـع مـوجز تـاريخ الخلافة الراشده**، طـ10، دمشق: دارالفكر.

الجنابي، شاكر عبد مرزوك بشير. (2006). **أثر ثلاثة أساليب في تدريس السيرة النبوية في تحصيل طلبة جامعة بغداد والاحتفاظ به**. رسالة دكتـوراه، كليـة التربيه، جامعة بغداد، العراق.

حميد ا ، محمد. (1358). **السيرة النبوية**، حيدر أباد، الهند: إدارة جمعية دائـرة المعارف العثمانية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (د.ت). **مختار الصحاح**، بيـروت: دار التنوير.

الزحيلي، محمد مصطفى. (1991). **طرق تدريس التربيـة الإسـلامية**، جامعـة دمشق: دار المعرفة للطباعه.

الزهراني، مسفر بن سعيد بن محمد. (2008). **خطب منبرية عن قصص القـرآن الكريم والسيرة النبوية**، مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء.

سالم، عبد الرشيد عبد العزيز. (1982). **طرق تدريس التربية الإسـلامية نمـاذج لإعداد دروسها**، ط3 ، الكويت: وكالة المطبوعات.

سالم، نادية محمد.(1991). **تقويم كتب التربيـة الدينيـة الإسـلامية بالمـدارس الثانوية الفندقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

السباعي، مصطفى. (1985). **السيرة النبوية دروس وعبر**، ط8 ،بيروت: المكتب الإسلامي.

السليماني، موسى بن محمد. (2002). **أثر استخدام طريقـة تمثيـل الأدوار فـي تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي فـي**

سلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

السيد، عاطف. (د.ت). **التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها**، الإسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.

الشباطات، محمود مزعل. (1988). **قياس مدى إكتساب طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الأردنية، الاردن.

شحاتة، حسن والنجار، زينب. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية،** القاهرة: دار المعرفة اللبنانية .

الشاوي، فهد بن ناجي. (2008). **المنهج التربوي النبوي في مواجهة الأزمات.** رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى .

الشمري، هدى علي جواد. (2003). **طرق تدريس التربية الإسلامية**، عمان: دار الشروق.

الشمري، هدى علي والساموك، سعدون محمود.(2005). **الطرق العملية لتدريس الحديث والسيرة والفقه في التربية الإسلاميه،** عمان: دار وائل للنشر.

شمس، محمد حسن. (1994). أثر غزوات الرسول صلّى ا عليه وسلّم في نجاح الدعوة. **مجلة الهداية،**17 (193-204)، 48,46.

الصلابي، علي محمد. (2008). **السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث،** ط8، بيروت: دار المعرفة.

صلاح، سمير يونس، والرشيدي، سعد محمد. (1999). **التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية**، الكويت: مكتبة الفلاح.

طعيمة، رشدي أحمد.(1987). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة: دارالفكر العربي.

طه وآخرون، تيسير. (1992). **أساليب تدريس التربية الإسلامية**، عمان: دار الفكر.

الطورة، عبد الرحمن خالد محمد. (1994) . **تقويم كتب مادة التربيـة الاجتماعيـة والوطني للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

عبد المتجلى، محمد رجاء حنفي. (1991). المهمة السياسية لرسول صلّى ا عليه وسلّم. **مجلة الهداية**،14(157-168)، 82.

عبدالرحمن، عبدالرحمن ضرار.(1993). منبرالجمعة: الرسـول قـدوتنا. **مجلـة الهداية**، 16 (187-192) ، 87 .

عبداللطيف، عبدالشافي محمد.(2007). **بحوث فـي السـيرة النبويـة والتـاريخ الإسلامي قراءة ورؤية جديدة**، مصر: دار السلام.

عبدا وآخرون، عبدالرحمن صالح. (1991). **مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، عمان: دار الفرقان.

عبدا ، عبدالرحمن صالح. (2003). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالـث الأساسي. **مجلة رسالة التربية**، 1424(3)، 85-87.

عبدا ، عثمان حسين. (1999). **صفحات من سيرة المصـطفى صـلّى ا عليـه وسلّم**، الكويت: مكتبة المنار الإسلامي.

العيافي، حسن بن مهدي.(2008). **منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي صلّى ا عليه وسلّم وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية**، رسـالة ماجسـتير غير منشورة، جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية، كلية التربية.

قاسم، محمد جابر والظنحاني، محمد عبيد. (2006). **تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية**، العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة.

كُتْبِي، أحمد بن إسماعيل. (2006). **المنهج التربوي النبوي في معالجة مواقف من اخطاء أفراد في المجتمع المدني من خلال كتاب السيرة النبوية لأبن هشـام المتوفي عام 218هـ** . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعـة أم القـرى، المملكة العربية السعودية.

كمال، محمد سامي. (1990). الرسول صلّى ا عليه وسلّم قائداً عسكرياً. **مجلـة الهداية**،13 (147- 156)،4 .

لبيب، رشدي. (1979) . **التقويم وتطوير الأهداف التعليمية ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم**، المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطـوير تـدريس العلوم ، القاهرة: جامعة عين شمس.

الندوي، أبو الحسن علي الحسني. (2001). **السيرة النبويـة**، ط2، دمشق: دار ابن كثير.

النسفي، نجم الدين أبي حفص عمر بـن محمـد. (1995). **طلبـة الطلبـة فـي الاصطلاحات الفقهية**، بيروت: دار النفائس.

هاشم، أحمد عمر. (د.ت). **في رياض السيرة النبوية**، القاهرة: دار المنار.

الهاشمي، سعيد بن حمد بن سلطان. (2007**). تقويم كتـابي الثقافـة الإسـلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمـان فـي ضـوء المفـاهيم الإسلامية المناسبة لطلبتهما**. رسالة ماجستير غير منشـورة، كليةالتربيـة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الهاشمي، عابد توفيق. (1985). **طرق تدريس التربية الإسلامية**، ط8، بيـروت: مؤسسة الرسالة.

وزان، سراج محمد عبد العزيز.(1991). **التربية الإسلامية، كيف نرغبها لأبنائنا**، مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي.

وكيل ، محمد بن السيد. (1996). **تأملات في سيرة الرسول** ، ط3 ، دار المجتمع.

ب- المراجع الإنجليزية:

Bereleson, B. (1961). **Content Analysis in Communication Research** , NewYork.

Chiappeta, E L. , Fillman, p.A. & Sethua, G. H. (1991). **Procedures for Conduting Content Analysis of Science Textbook**, paper presented at the annual meeting of the National Association of Research of Science Teaching Houston, Texas.

ملحق (أ)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

بسم ا الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

الفاضل/ الفاضلة: ------------------------ المحترم/المحترمة

الموضوع: تحكيم الأداة

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته ..وبعد..

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بعنوان"**مدى تضمين أحداث السيرة النبوية الشريفة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية للصفوف من (1-12) في سلطنة عمان**" ويتطلب إجراء هذه الدراسة إعداد أداة بأحداث السيرة النبوية لمعرفة مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لها.

وبعد الاطلاع على العديد من كتب السيرة النبوية التي من أهمها:(سيرة ابن هشام، والبداية والنهاية لابن كثير، والسيرة النبوية للصلابي، والسيرة النبوية للندوي) قامت الباحثة بتحديد أحداث السيرة النبوية ضمن سبع مراحل، كل مرحلة منها تحتوي على مجموعة من الأحداث المتسلسلة.

وبما أنكم من أهل الاختصاص والخبرة الواسعة، ونظرا للسمعة العلمية التي تتمتعون بها فقد تم اختياركم لتكونوا أحد أعضاء لجنة تحكيم الأداة؛ وذلك للاستفاده من آرائكم وملاحظاتكم التي يرجى التكرم بإبدائها من حيث:

1- الحكم على مدى انتماء كل حدث من الأحداث للمرحلة التي أدرج تحتها.

2- ابداء أية ملاحظات بالحذف أوالاضافة أوالتعديل حول الأحداث التي تتضمنها القائمة.

3- حصر أحداث السيرة النبوية لكل مرحلة دراسية على حدة .

المرحلة الأولى من الصف (1-4)
المرحلة الثانية من الصف (5-10)
المرحلة الثالثة من الصف (11، 12).

شاكرة لكم تعاونكم وجهودكم المبذولة في خدمة البحث العلمي
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: ثريا بنت محمد بن حمدان المعمرية

البيانات العامة

الاسم :	
المؤهل العلمي:	
الوظيفة:	
مكان العمل:	

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا
مناهج وطرق التدريس

أداة الدراسة بصورتها الأولية

إعداد
ثريا بنت محمد بن حمدان المعمرية

إشراف الدكتور
محمد عبدالكريم العياصرة

	المراحل والأحداث	مدى انتماء الحدث للمرحلة		مدى انتماء كل حدث من الأحداث لإحدى المراحل الدراسية			التعديلات والمقترحات
		ينتمي	لا ينتمي	المرحلة الأولى الصفوف 1-4	المرحلة الثانية الصفوف 5-10	المرحلة الثالثة الصفوف 11-12	
	المرحلة الأولى						
	من الولادة الكريمة إلى البعثة العظيمة						
1	ولادته ﷺ الكريمة						
2	نسبه ﷺ الزكي						
3	ذكر ما قيل لآمنه عند حملها برسول ا ﷺ						
4	رضاعته ﷺ في البادية						
5	الخير الذي أصاب حليمة من إرضاعها للرسول ﷺ.						
6	حديث الملكين اللذين شقا بطنه ﷺ						
7	وفاة آمنة وحال الرسول ﷺ بعدها						
8	وفاة عبد المطلب وحال الرسول ﷺ بعده						
9	رعيه ﷺ للغنم						
10	افتخاره ﷺ بقرشيته						
11	كفالة أبي طالب لرسول ا ﷺ						
12	خروجه ﷺ مع عمه إلى الشام						
13	حرب الفجار						
14	لقاؤه ﷺ ببحيرى الراهب						
15	تجارته ﷺ بمال خديجة						
16	وفاء النبي ﷺ للسيدة خديجة رضي ا عنها						
17	زواجه ﷺ من خديجة						
18	أولاده ﷺ من خديجة						
19	الرسول ﷺ يخالف الحمس قبل الرسالة						
20	قصة بنيان الكعبة						

21	موقفه ﷺ من حلف الفضول						
	المرحلة الثانية						
	من البعثة العظيمة إلى لحظة البدء بالهجرة						
22	الرؤية الصادقة أول ما بدئ به الرسول ﷺ						
23	سلام الحجر والشجرعليه ﷺ						
24	تعبده ﷺ في غار حراء						
25	مبعثه ﷺ						
26	نزول جبريل على رسول ا ﷺ						
27	الرسول ﷺ يخبر خديجة بنزول جبريل عليه						
28	ذهابه ﷺ إلى ورقة بن نوفل						
29	ابتداء نزول القرآن عليه ﷺ .						
30	الدعوة سراً						
31	دعوة أقاربه ﷺ للإسلام						
32	المادة الدراسية في دار الأرقم بن أبي الأرقم						
33	فترة الوحي (ونزول سورة الضحى على رسول ا ﷺ)						
34	الدعوة جهراً						
35	مفاوضة عتبة بن ربيعة لرسول ﷺ						
36	سبب نزول آية (ولا تجهر)						
37	قصة استماع قريش إلى قراءة الرسول ﷺ						
38	تهكم أبي لهب برسول ا ﷺ وما نزل فيه من القرآن						
39	أمر ركانة المطلبي ومصارعته للنبي ﷺ						
40	محاربة قريش لرسول ﷺ وتفننهم في إيذائه						
41	إيذاء أبي جهل لرسول ﷺ						
42	أذى النضربن الحارث للرسول ﷺ						
43	زواج النبي ﷺ بأم حبيبة						
44	إيذاء أمية بن خلف للرسول ﷺ						

45	إيذاء العاص بن وائل السهمي لرسول ﷺ							
46	سورة الكافرون وسبب نزولها							
47	احتيال قريش في وصف رسول ا ﷺ .							
48	كيد الوليد بن المغيرة لرسول ﷺ .							
49	خروج الرسول ﷺ إلى الطائف ومالقي فيها من الأذى							
50	حادثة الإسراء والمعراج							
51	ابتداء ما افترض ا عز وجل على النبي ﷺ من الصلاة وأوقاتها							
52	جبريل يعلم الرسول ﷺ الوضوء والصلاة							
53	الرسول ﷺ يعلم خديجة الوضوء والصلاة							
54	نشأة علي بن أبي طالب في كنف الرسول ﷺ							
55	تبني الرسول ﷺ لزيد بن الحارثة.							
56	خروج الرسول ﷺ بأصحابه للصلاة في الشعب.							
57	ما دار بين الرسول ﷺ وأبي طالب عندما طلب منه أن يترك ما هوعليه.							
58	سبب نزول (ولقد استهزىء برسل من قبلك).							
59	رجاء الرسول ﷺ في إسلام أبي طالب							
60	وفاة أبي طالب ومعاناته ﷺ بعده.							
61	وفاة خديجة وما عاناه الرسول ﷺ بعدها							
62	سعي الرسول ﷺ إلى ثقيف يطلب النصره							
63	عرض رسول ا ﷺ نفسه على القبائل							
64	من أساليب النبي ﷺ في الرد على مكائد المشركين أثناء الطواف على القبائل							
65	بيعة العقبة الأولى							
66	بيعة العقبة الثانية							
67	سيرته ﷺ في منزله ومع أهله وعياله							
	المرحلة الثالثة							
	من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة							

68	قريش تتشاور في أمره ﷺ						
69	الترتيب النبوي للهجرة						
70	هجرته ﷺ الى المدينة المنورة						
71	مبيت علي على فراش النبي ﷺ						
72	خروج الرسول ﷺ ووصوله إلى الغار						
73	عناية ا سبحانه وتعالى ورعايته لرسوله ﷺ						
74	مانزل في تربص المشركين بالنبي ﷺ						
75	مصاحبة أبي بكر لرسول ﷺ في الهجرة						
76	الرسول ﷺ في غار ثور						
77	موقف أسماء في الهجرة						
78	موقف عبدا بن أبي بكر في الهجرة						
79	موقف مولى أبي بكر في الهجرة						
80	دعاء النبي ﷺ عند خروجه من مكة						
	المرحلة الرابعة						
	من الوصول إلى المدينة إلى الإذن بالقتال						
81	استقبال أهل المدينة المنورة لرسول ﷺ .						
82	بناء مسجد قباء						
83	أول جمعة في المدينة المنورة						
84	بناء المسجد النبوي والمساكن						
85	الرسول ﷺ ينزل في بيت أبي أيوب الأنصاري						
86	أول خطبة خطبها رسول ا ﷺ في المدينة						
87	الرسول ﷺ يوادع اليهود						
88	كتابة ﷺ إلى يهود خيبر						
89	جمع رسول ا ﷺ يهود في سوق بني قينقاع						
90	دخوله ﷺ بيت المدراس						
91	يوم بعاث						

92	اتفاق بني النضير طرح الصخرة على الرسول ﷺ						
93	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار						
94	الرسول ﷺ يستقي لأهل المدينة						
95	الرسول ﷺ يأخذ حق الإراشي من أبي جهل						
96	قدوم وفد النصارى من الحبشة على الرسول ﷺ						
97	سبب نزول سورة الكوثر على الرسول ﷺ						
98	نزول (وقالوا لولآ أُنْزِلَ عليه ملك)						
99	شرع الآذان						
	المرحلة الخامسة						
	الإذن بالقتال إلى فتح مكة (جهادة ﷺ)						
100	الإذن بالقتال						
101	غزوة ودان						
102	سرية عبيدة بن الحارث						
103	سرية حمزة إلى سيف البحر						
104	غزوة بواط						
105	غزوة العشيرة						
106	سرية سعد بن أبي وقاص						
107	معركة بدر الكبرى						
108	سرية عبدا بن جحش						
109	نزول سورة الأنفال تصف أحداث بدر						
110	غزوة بني سليم بالكدر						
111	غزوة السويق						
112	غزوة ذي أمر						
113	غزوة الفرع من بحران						
114	أمر بني قينقاع						
115	سرية زيد بن حارثة إلى القردة						
116	غزوة أحد						

						الرسول ﷺ يحزن على حمزة ويتوعد المشركين بالمثلة.	117
						غزوة حمراء الأسد	118
						يوم الرجيع	119
						حديث بئر معونة	120
						إجلاء بني النضير	121
						غزوة ذات الرقاع	122
						غزوة دومة الجندل	123
						غزوة الخندق	124
						غزوة بني قريظة	125
						غزوة بني لحيان	126
						غزوة ذي قرد	127
						غزوة بني المصطلق	128
						قصة الإفك	129
						صلح الحديبية	130
						بيعة الرضوان	131
						الصلح بين الرسول ﷺ وبين سهيل بن عمرو	131
						أمر المستضعفين بمكة بعد الصلح	132
						غزوة خيبر	133
						عمرة القضاء	134
						زواج الرسول ﷺ بميمونة	135
						غزوة مؤتة	136
						الرسول ﷺ يتنبأ بما حدث للمسلمين	137
						حزن الرسول ﷺ على جعفر بن أبي طالب رضي ا عنهم	138
						المرحلة السادسة	
						من فتح مكة إلى سنة الوفود	
						فتح مكة	139
						غزوة حنين	140
						غزوة الطائف	141

142	عمرة الرسول ﷺ من الجعرانة						
143	مجيء أخت رسول ا ﷺ من الرضاعة عليه بالجعرانة						
144	غزوة تبوك						
145	كتابة عليه السلام لثقيف						
146	كتاب مسيلمة إلى الرسول ﷺ والجواب عنه						
147	الصلح بين الرسول ﷺ وأصحاب أيلة						
148	أمر الرسول ﷺ بهدم مسجد الضرار						
149	مساجد الرسول ﷺ.						
150	الحوار الذي داربين الرسول ﷺ وكنانة بن عبد ياليل						
151	وصية الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثة إلى اليمن						
152	قدوم الوفود						
	المرحلة السابعة						
	من بدئه ﷺ نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى جهازه ودفنه						
153	نشره ﷺ للإسلام خارج الجزيرة العربية						
154	دعوة الملوك والأمراء إلى الإسلام						
155	الكتب التي أرسلت إلى الملوك						
156	رسائله ﷺ إلى أمراء العرب						
157	بعوث رسول ا ﷺ لتعليم مبادئ الإسلام وترتيب أمور الإدارة والمال						
158	أحداث حجة الوداع						
159	قصة الشاة المسمومة والبرهان الذي ظهر						
160	شكوى رسول ا ﷺ						
161	اليوم الذي قبض ا فيه رسول ا ﷺ						
162	وداع المسلمين لرسولهم ﷺ						
163	جهاز الرسول ﷺ ودفنه						
164	اجتماع المسلمين في سقيفة بني ساعدة						

الملحق(ب)

الاستبانة بصورتها النهائية

أحداث السيرة النبوية المتضمنة في محتوى كتب التربية والثقافة الإسلامية

بمراحلها المختلفة

	أحداث السيرة النبوية في المراحل المختلفة	تضمين الحدث في الصفوف المختلفة		
		الصفوف (4-1)	الصفوف (10-5)	الصفوف (12-11)
		التكرار	التكرار	التكرار
	المرحلة الأولى **من الولادة الكريمة إلى قبيل البعثة العظيمة**			
1	ولادته الكريمة ﷺ			
2	نسبه الزكي ﷺ			
3	رضاعته ﷺ في البادية			
4	حادثة شق الصدر			
5	وفاة آمنة وحال الرسول ﷺ بعدها			
6	وفاة عبد المطلب وحال الرسول ﷺ بعده			
7	رعيه ﷺ للغنم			
8	كفالة أبي طالب لرسول ا ﷺ			
9	لقاؤه ﷺ ببحيرى الراهب			
10	تجارته ﷺ بمال خديجة			
11	وفاء النبي ﷺ للسيدة خديجة رضي ا عنها			
12	زواجه ﷺ من خديجة			
13	أولاده ﷺ من خديجة			
14	قصة إعادة بنيان الكعبة			
15	موقفه ﷺ من حلف الفضول			
16	الرؤية الصادقة أول ما بدئ به الرسول ﷺ			
17	تعبده ﷺ في غار حراء			
	المرحلة الثانية **من البعثة العظيمة إلى قبيل البدء بالهجرة**			
18	مبعثه ﷺ			

19	نزول جبريل على رسول ا ﷺ				
20	الرسول ﷺ يخبر خديجة بنزول جبريل عليه				
21	ذهابه ﷺ إلى ورقة بن نوفل				
22	ابتداء نزول القرآن عليه ﷺ .				
23	الدعوة سراً				
24	دعوة أقاربه ﷺ للإسلام				
25	فترة انقطاع الوحي (ونزول سورة الضحى على رسول ا ﷺ)				
26	الدعوة جهراً				
27	مفاوضة عتبة بن ربيعة لرسول ﷺ				
28	قصة استماع قريش إلى قراءة الرسول ﷺ للقران الكريم				
29	تهكم أبي لهب برسول ا ﷺ وما نزل فيه من القرآن				
30	إيذاء أبي جهل لرسول ﷺ				
31	أذى النضربن الحارث للرسول ﷺ				
32	إيذاء أمية بن خلف لرسول ﷺ				
33	إيذاء العاص بن وائل السهمي لرسول ﷺ				
34	كيد الوليد بن المغيرة لرسول ﷺ .				
35	خروج الرسول ﷺ إلى الطائف ومالقي فيها من الأذى				
36	حادثة الإسراء والمعراج				
37	خروج الرسول ﷺ بأصحابه للصلاة في الشعب.				
38	حوار الرسول ﷺ لأبي طالب عندما طلب منه أن يترك ما هوعليه.				
39	سبب نزول (ولقد استهزىء برسل من قبلك).				
40	وفاة أبي طالب ومعاناته ﷺ بعده.				
41	وفاة خديجة وما عاناه الرسول ﷺ بعدها				
42	عرض رسول ا ﷺ نفسه على القبائل				
43	من أساليب النبي ﷺ في الرد على مكائد المشركين أثناء الطواف على القبائل				

44	بيعة العقبة الأولى			
45	بيعة العقبة الثانية			
46	سيرته ﷺ في منزله ومع أهله وعياله			
47	قريش تتشاور في أمره ﷺ			
	المرحلة الثالثة **من الهجرة حتى الوصول إلى المدينة**			
48	الاستعداد النبوي للهجرة			
49	هجرته ﷺ إلى المدينة المنورة			
50	مبيت علي على فراش النبي ﷺ			
51	خروج الرسول ﷺ ووصوله إلى الغار			
52	عناية ا سبحانه وتعالى ورعايته لرسوله ﷺ			
53	مانزل في تربص المشركين بالنبي ﷺ			
54	مصاحبة أبي بكر للرسول ﷺ في الهجرة			
55	الرسول ﷺ في غار ثور			
56	موقف أسماء في الهجرة			
57	موقف عبدا بن أبي بكر في الهجرة			
58	موقف مولى أبي بكر في الهجرة(عامر بن فهيرة)			
59	دعاء النبي ﷺ عند خروجه من مكة			
	المرحلة الرابعة **من الوصول إلى المدينة إلى قبيل الإذن بالقتال**			
60	استقبال أهل المدينة المنورة لرسول ﷺ.			
61	بناء مسجد قباء			
62	أول جمعة في المدينة المنورة			
63	الرسول ﷺ ينزل في بيت أبي أيوب الأنصاري			
64	بناء المسجد النبوي والمساكن			
65	أول خطبة خطبها رسول ا ﷺ في المدينة			
66	الرسول ﷺ يوادع اليهود			

67	كتابه ﷺ إلى يهود خيبر			
68	جمع رسول ا ﷺ اليهود في سوق بني قينقاع			
69	اتفاق بني النضير طرح الصخرة على الرسول ﷺ			
70	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار			
71	الرسول ﷺ يستسقي لأهل المدينة			
	المرحلة الخامسة **الإذن بالقتال إلى قبيل فتح مكة (جهاده ﷺ)**			
72	الإذن بالقتال			
73	غزوة ودان			
74	سرية عبيدة بن الحارث			
75	سرية حمزة إلى سيف البحر			
76	غزوة بواط			
77	غزوة العشيرة			
78	سرية سعد بن أبي وقاص			
79	معركة بدر الكبرى			
80	سرية عبدا بن جحش			
81	غزوة بني سليم بالكدر			
82	غزوة السويق			
83	غزوة ذي أمر			
84	غزوة الفرع من بحران			
85	إجلاء يهود بني قينقاع			
86	سرية زيد بن حارثة إلى القردة			
87	غزوة أحد			
88	الرسول ﷺ يحزن على حمزة ويتوعد المشركين بالمثلة.			
89	غزوة حمراء الأسد			
90	يوم الرجيع			
91	حديث بئر معونة			
92	إجلاء بني النضير			

93	غزوة ذات الرقاع			
94	غزوة دومة الجندل			
95	غزوة الخندق			
96	غزوة بني قريظة			
97	غزوة بني لحيان			
98	غزوة ذي قرد			
99	غزوة بني المصطلق			
100	قصة الإفك			
101	صلح الحديبية			
102	بيعة الرضوان			
103	غزوة خيبر			
104	عمرة القضاء			
105	حزن الرسول ﷺ على فقد جعفر بن أبي طالب رضي ا عنهم			
106	غزوة مؤتة			
	المرحلة السادسة **من فتح مكة إلى عام الوفود**			
107	فتح مكة			
108	غزوة حنين			
109	غزوة الطائف			
110	عمرة الرسول ﷺ من الجعرانة			
111	غزوة تبوك			
112	كتاب مسيلمة إلى الرسول ﷺ والرد عليه			
113	أمر الرسول ﷺ بهدم مسجد الضرار			
114	الحوار الذي داربين الرسول ﷺ وكنانة بن عبد ياليل			
115	وصية الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن			
116	قدوم الوفود			

المرحلة السابعة **من بدئه ﷺ نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية حتى وفاته**				
117	نشره ﷺ للإسلام خارج الجزيرة العربية			
118	دعوة الملوك والأمراء إلى الإسلام			
119	الكتب التي أرسلت إلى الملوك			
120	رسائله ﷺ إلى أمراء العرب			
121	بعوث رسول ا ﷺ لتعليم مبادئ الإسلام وترتيب أمور الإدارة والمال			
122	أحداث حجة الوداع			
123	قصة الشاة المسمومه والبرهان الذي ظهر			
124	اليوم الذي قبض ا فيه رسول ا ﷺ			
125	جهاز الرسول ﷺ ودفنه			

الملحق (ج)

قائمة بأسماء الأفاضل المحكمين

م	اسم المحكم	المؤهل العلمي	الوظيفة	مكان العمل
1	د. مبارك بن سيف بن سعيد الهاشمي	دكتوراة	أستاذ	جامعة السلطان قابوس،كلية التربية، قسم العلوم الإسلامية
2	د. محمد عبد الرحيم الزينى	دكتوراه في الفلسفة الإسلامية	أستاذ	معهد العلوم الشرعية بالخوير
3	د. مشرح علي أحمد علي	العالمية الدكتوراه	أستاذ	معهد العلوم الشرعية بالخوير
4	د. أحمد حسين	دكتوراة	أستاذ مساعد	معهد العلوم الشرعية بالخوير
5	د. أحمد عيد	دكتوراة	أستاذ مساعد	معهد العلوم الشرعية بالخوير
6	د. جمال نايف محمد الأشقر	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة صحار، كلية التربية، قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية
7	د. خالد الدسوقي	دكتوراه	أستاذ مساعد	معهد العلوم الشرعية بالخوير
8	د. خميس بن عبدا بن خميس الحديدي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، قسم العلوم الإسلامية
9	د. راشد بن علي بن عبدا الحارثي	دكتوراة	أستاذ مساعد	معهد العلوم الشرعية بالخوير
10	د. سعيد بن عبدا العبري	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، قسم العلوم الإسلامية
11	د. صالح بن أحمد البوسعيدي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس،كلية التربية،قسم العلوم الإسلامية
12	د. محمد ابراهيم الرهيسات	دكتوراة	أستاذ مساعد	كلية الدراسات الإسلامية والعربية دبي
13	د. محمد الحافظ مصطفى	دكتوراة	أستاذ مساعد	كلية الدراسات الإسلامية والعربية دبي
14	د. محمود الشباطات	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة صحار، كلية التربية، قسم العلوم الإجتماعية الإنسانية
15	د. ميمونه درويش الزجالي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس،كلية التربية، قسم المناهج

16	د. الهادى أحمد الهادى	دكتوراة في الفقه المقارن	أستاذ مساعد	معهد العلوم الشرعية بالخوير
17	يوسف بن سعيد بن خلفان الكندي	الليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية	مشرف تربية إسلامية	دائرة تنمية الموارد البشرية بصحار
18	ابراهيم علي ابراهيم البلوشي	دبلوم الدراسات العليا	معلم تربية إسلامية	محافظة مسقط
19	أحمد بن حمد بن سلطان الفلاحي	الإجازة العلمية في الشريعة الإسلامية، دبلوم تأهيل تربوي، دبلوم الأشراف التربوي	مشرف تربية إسلامية	وزارة التربية والتعليم بمسقط
20	خالد محمد علي المعمري	بكالوريوس تربية	معلم تربية إسلامية	مدرسة خالد بن الوليد للتعليم العام
21	شيخة بنت محمد بن راشد الغيثي	بكالوريوس	معلمة تربية إسلامية	مدرسة أمية بنت قيس للتعليم الأساسي
22	عائشة مفتاح الجابري	بكالوريوس تربية	معلم أول تربية إسلامية	مدرسة المؤمنة للتعليم مابعد الاساسي
23	محمد خميس مطر الغيثي	بكالوريوس تربية	منسق مادة التربية الإسلامية	مدرسة خالد بن الوليد للتعليم العام
24	مريم البلوشي	بكالوريوس تربية	معلم أول تربية إسلامية	مدرسة أمية بنت قيس للتعليم الأساسي
25	نورة الخروصي	بكالوريوس	معلمة تربية إسلامية	مدرسة أمية بنت قيس للتعليم الأساسي
26	هبة بنت سعيد بن محمد الذهلي	بكالوريوس	معلمة تربية إسلامية	مدرسة أمية بنت قيس للتعليم الأساسي

الملحق (د)

الدراسة الاستطلاعية

الفاضل الأستاذ /

الفاضلة الأستاذة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديكم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالسيرة النبوية الشريفة، أرجو الإجابة عنها بكل دقة، مع خالص الشكر على جهودكم.

السؤال الأول

ما رأيك بمناهج التربية الإسلامية من حيث تغطيتها لأحداث السيرة النبوية ؟

السؤال الثاني

ما مدى اشتمال مناهج التربية الإسلامية على جميع أحداث السيرة النبوية

(هل هناك أحداث غير واردة فيها) ؟

السؤال الثالث

ما مدى أهمية تضمين أحداث السيرة النبوية بمناهج التربية الإسلامية ؟